# تدويل البحث العلمى مدخلا لتحسين ترتيب جامعة المنوفية في التصنيفات العالمية للجامعات

## إعـــــداد


**أ/ ياسـر أحمد غـريـب**


## إشراف


**أ.د/ محمود فوزى أحمد بدوى**

**أستاذ أصول التربية**

**ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة**

**كلية التربية- جامعة المنوفية**

**أ.م.د/ هناء محمد جلال جمال الدين**

**أستاذ الإدارة التعليمية المساعد**

**كلية التربية- جامعة المنوفية**

**المستخلص**

هدف البحث التوصل إلى آليات مقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية، فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى بها، واعتمد البحث على المنهج الوصفى، بأخذ آراء عينة قوامها(٤٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، بنسبة(١١,٠٩%) من مجتمع البحث، فى(٦) كليات عملية، و(٧) كليات نظرية، لقياس واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، من خلال استبانة تم تصميمها من (٣) أبعاد تتصل بمعايير البحث العلمى فى التصنيفات العالمية، وهى: الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى، والنشر الدولى، والدخل والسمعة للبحث العلمى، وتوصل البحث إلى وجود ضعف فى تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، بنسبة(٤٤,٢%)، حيث توفرت الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بدرجة صغيرة، بنسبة(٣٨,٢%)، وتوفر النشر الدولى للبحث العلمى بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٨,٨%)، وتوفر تدويل الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٥,٢%)، وقد اقترح البحث آليات لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى بها.

**الكلمات المفتاحية: البحث العلمى– تدويل البحث العلمى– التصنيفات العالمية للجامعات.**

**Abstract**

The Research aimed to come up with proposed mechanisms to improve Menoufia University's World Rankings, in light of an approach for the internationalization of scientific research there. The Reseaech relied on the descriptive approach, By taking the opinions of a sample of (400) faculty members at Menoufia University, with a rate of(11.09%) of the Study Population, in (6) practical faculties& (7) theoretical faculties, to measure the reality of Internationalization of Scientific Research at Menoufia University, Through a questionnaire designed from (3) dimensions related to the standards of scientific research in World University Rankings, which are: international partnership and cooperation in scientific research, international publishing& Income and Reputation for Scientific Research. The Research reached to Weakness of The Internationalization of Scientific Research at Menoufia University, at a rate of (44.2%), International Partnership& Cooperation in scientific research were available to a weak degree, with a rate of (38.2%), International Publishing for Scientific Research was available to a weak degree, with a rate of (48.8%)& Internationalization of Income and Reputation for scientific research at Menoufia University was available to a weak degree, with a rate of (45,2%). The research has suggested mechanisms to improve Menoufia University's World Rankings in light of an approach to internationalization scientific research there.

**Key words: scientific research - Internationalization of scientific research - World university rankings**

**مقدمة**

يعد تدويل التعليم قاعدة أساسية لتقدم الجامعات، ولا سيما تدويل البحث العلمى، وفقا لمعايير التدويل العالمية والتى تحقق معايير التصنيفات العالمية للجامعات، نظرا لما يحققه البحث العلمى من تقدم الصناعة والابتكارات العلمية التى تخدم المجتمع؛ مما يجعل للجامعة الدور الرئيس لتنمية كافة مؤسسات وقطاعات المجتمع، **والذى لا يتأتى إلا بوضع خطة استراتيجية لتدويل البحث العلمى بالجامعات.**

حيث أن البحث العلمى الدولى جزء لا يتجزأ من أنشطة التدويل المؤسسى، إما من خلال نهج مؤسسى لتدويل البحث أو من خلال تحديد مشاريع البحث الوطنية، وتقع مسئولية تدويل البحث العلمى على القيادة المؤسسية، والهياكل الإدارية (Marinoni, 2019, 29-30)، وأهم ما يوجه الباحثين كأفراد إلى التعاون فى البحث العلمى هو الحرية والاستقلال فى البحث العلمى، وبناء سمعة أكاديمية شخصية، وجودة أعلى فى البحث العلمى (Chachkhiani& Tabatadze, 2023, 8-15).

كما أن تدويل الأبحاث العلمية يتيح فرصا فردية لأعضاء هيئة التدريس كالحصول على المعرفة، وحفظ حقوق الملكية الفكرية، ويتطلب الاشتراك فى نتائج البحث، ويتطلب معايير عالية من النزاهة فى إجراء البحوث، والاستفادة من رأس المال المزدوج، ومتابعة شبكة دولية من وكالات التمويل، وحوارا دوليا بشأن الأبحاث، وتوحيد الأهداف البحثية رغم تعارضها أحيانا (Shih, 2024, 5-8).

فضلا عن أن تدويل التعليم الجامعى بشكل عام له دور كبير فى تحسين جودة الجامعات، والارتقاء بالمناهج الدراسية، والعملية التعليمية، والعملية البحثية، والخريج الجامعى، وتحسين ترتيب الجامعة فى التصنيفات العالمية(Chang& Lin, 2018, 20-40)، وتدويل البحث العلمى من أهم أدوات التدويل، وأحد أهداف خطة تطوير التعليم العالى فى غالبية دول العالم، واستحداث آليات للتدويل تزيد من التنافس العالمى(معينى، ٢٠٢٣، ٥٧٠)؛ بتحقيق مرتبة متميزة فى التصنيفات العالمية للجامعات.

فالتصنيفات العالمية للجامعات تعزز شعور أعضاء هيئة التدريس بالانتماء للجامعة، وتخلق

المنافسة بين الجامعات، وتحسن صورة الجامعة عالميا بحصولها على ترتيب متقدم بها، وموجهة لاستراتيجية الجامعة(Tandilashvili, et al, 2024, 6-12)، وتوجد علاقة ارتباطية بين تدويل التعليم العالى وتحقيق مرتبة متقدمة فى تصنيف "QS"(الجبورى، والعيساوى، ٢٠٢٠، ٣١٦).

وذلك يوضح ارتباط مؤشرات التدويل بشكل عام، وتدويل البحث العلمى بشكل خاص بمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، كشراكة الباحثين الدوليين فى البحث العلمى، والنشر الدولى، ومقدار الدخل والسمعة التى يحققها للجامعة، وبالتالى توجد بينهما علاقة طردية.

وعن واقع تدويل البحث العلمى بالجامعات المصرية فقد توصل أحمد(٢٠٢٢، ٢٤٣-٢٦٠) إلى تحقق الشراكة البحثية بها بدرجة متوسطة، مع محدودية قنوات الاتصال بينها وبين الجامعات المحلية والعالمية، والافتقار لتسويق الأبحاث العلمية، واحتياجها لتطبيق صيغ الشراكة البحثية، وقلة المشروعات البحثية بين الباحثين داخل وخارج الجامعات، كما توصل محمد(٢٠٢٤، ٣٢٦-٣٣٠)، إلى أنها تعانى من ضعف التخطيط الاستراتيجى، وغموض الأهداف، وضعف البنية التحتية، وضعف التسويق للأبحاث العلمية.

وبالاطلاع على مواقع التصنيفات العالمية وجد أن الجامعات المصرية عامة تعانى من تدنى ترتيبها فى التصنيفات العالمية للجامعات، حيث أن أفضل الجامعات المصرية ترتيبا عالميا فى تصنيف "شنغهاى" هى جامعة القاهرة فى الترتيب(٣٠١-٤٠٠)، وفى تصنيف "التايمز" كان أفضل ترتيب لجامعة أسوان فى الترتيب (٤٠١-٥٠٠) عامى٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وفى تصنيف "QS" فى الفترة ٢٠٢٢/٢٠٢٤م، فأفضل ترتيب عالمى كان لجامعة القاهرة فى الترتيب(=٣٧١) عام ٢٠٢٤م، تليها الجامعة الأمريكية فى الترتيب العالمى(=٤١٥).

بالإضافة إلى ضعف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، حيث تحتاج إلى تدويل البحث العلمى بنسبة(٩٣,٨٦%)(أحمد، ٢٠٢١، ١٣٧)، ولم تحظ جامعة المنوفية على ترتيب فى تصنيف "شنغهاى" منذ صدوره وحتى إصدار عام ٢٠٢٤م، وفى تصنيف "QS"فى الفترة ٢٠٢٠/٢٠٢٤م، مع تدنى ترتيبها فى أهم التصنيفات العالمية الأخرى للجامعات، كتصنيف "التايمز"، و"ويبومتركس".

**ثانيا: مشكلة البحث وأسئلته.**

بالاطلاع على المواقع الرسمية للتصنيفات العالمية للجامعات؛ وجد أن جامعة المنوفية تعانى من تدنى ترتيبها العالمى فى التصنيفات العالمية للجامعات، حيث لم تحظ بترتيب عالمى فى تصنيف "QS" فى الفترة يونيو ٢٠٢١م/ يونيو ٢٠٢٤م، أو فى تصنيف "شنغهاى" منذ إصداره عام٢٠٠٣م وحتى ٢٠٢٤م، رغم أنها عام ٢٠٢٣م حصلت على الترتيب(٣٠١-٤٠٠) فى هندسة علوم الكومبيوتر، والترتيب(٤٠١-٥٠٠) فى الهندسة الكهربائية والإلكترونيات فى ذات التصنيف، وفى تصنيف "ويبومتركس"، حصلت على الترتيب(١٥٣٨)عالميا بإصدار يناير(٢٠٢٤)، وفى تصنيف "التايمز" عام ٢٠٢٣م حصلت على الترتيب العالمى(١٠٠١-١٢٠٠).

وتدويل التعليم عامة بجامعة المنوفية يحتاج بدرجة كبيرة جدا إلى ثمانية متطلبات، وأعلى متطلب لها لتحقيق تدويل التعليم هو متطلب تدويل البحث العلمى بنسبة (٩٣,٨٦%)(أحمد، ٢٠٢١، ١٣٧)، مما يوضح العلاقة بين احتياج جامعة المنوفية إلى تدويل البحث العلمى وتحسين ترتيبها فى التصنيفات العالمية للجامعات، وذلك بسبب العلاقة الارتباطية بينهما، وهذا ما وجه البحث الحالى لتحسين ترتيبها فى التصنيفات العالمية؛ من خلال الاستفادة من مدخل تدويل البحث العلمى، باعتباره من أهم معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

وفى ضوء ما سبق هدف البحث التوصل إلى إجابة السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن الاستفادة من تدويل البحث العلمى كمدخل لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الإطار الفكرى لتدويل البحث العلمى كمدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات؟

٢- ما واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية؟

٣- ما الآليات المقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى؟

**ثالثا: أهداف البحث، هدف البحث إلى:**

١- التعرف على الإطار الفكرى للتصنيفات العالمية للجامعات.

٢- التعرف على الإطار الفكرى لتدويل البحث العلمى كمدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات.

٣- التعرف على واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية.

٤- التوصل إلى آليات مقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى.

**رابعا: أهمية البحث،** استمد البحث أهميته من:

١- أهمية تدويل البحث العلمى، كأحد الوظائف الأساسية للجامعة، وكمؤشر يدل على مدى فاعلية استراتيجيات الجامعة في التدويل(غبور، ٢٠١٨، ١٢٢-١٢٣؛ رضا محمد، ٢٠٢٠، ٣٣٦)

٢- أهمية التصنيفات العالمية باعتبارها دالة لتميز الجامعات وتطورها.

٣- الوقوف على واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية.

٤- وضع آليات مقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية في التصنيفات العالمية في ضوء مدخل تدويل البحث العلمى.

٥- قد يفيد البحث القائمين على السياسات التعليمية في اتخاذ قرارات على أسس علمية تتعلق بمستقبل الترتيب العالمى لجامعة المنوفية في التصنيفات العالمية للجامعات.

**خامسا: منهج البحث وأداته**

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى، لمناسبته طبيعة مشكلة وأهداف البحث، واستخدم البحث استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد تقيس واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، تمثلت فى: الشراكة والتعاون الدوليين، والنشر الدولى، والدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية.

**سادسا: حدود البحث،** تمثلت حدود البحث فيما يلى:

- ✓ **حدود موضوعية:** وتتعلق ببحث واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، واقتراح آليات لتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية

للجامعات في ضوء مدخل تدويل البحث العلمى.

- ✓ **حدود بشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، بالكليات العملية والنظرية، على درجات علمية مختلفة كأستاذ متفرغ، وأستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس.
- ✓ **حدود مكانية:** تطبيق البحث بجامعة المنوفية، وذلك بأخذ آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، بمختلف الكليات النظرية والعملية.
- ✓ **حدود زمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م بجامعة المنوفية، بأخذ استجابات عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية.

**سابعا: مجتمع وعينة البحث**

تمثل مجتمع البحث في(٣٦٠٧) عضو هيئة التدريس بجامعة المنوفية، فى(٢٢) كلية عملية ونظرية، حيث تمثلت عينة البحث فى(٤٠٠) من أعضاء هيئة التدريس، بنسبة(١١,٠٩%) من مجتمع البحث، فى(٦) كليات عملية، و(٧) كليات نظرية.

**ثامنا: مصطلحات البحث**

**١- " تدويل البحث العلمى" "Internationalization of Scientific Research"**

عرف الفضالى(٢٠٢٢، ٦٢٩) تدويل البحث العلمى على أنه "إضفاء البعد الدولى أو بعد متعدد الثقافات على وظيفة البحث العلمى بجامعة الأزهر؛ بما يساعد على تحقيق التميز بأدائها البحثى وإجراءاتها وأنشطتها البحثية؛ مما يجعلها قادرة على أن تحقق لنفسها البيئة المناسبة للتميز التنافسى بشكل أكثر كفاءة وفاعلية"، وعرفه معينى(٢٠٢٣، ٥٦٣)، بأنه إضفاء البعد الدولى على كافة أنشطة وأنواع البحث العلمى، وتشجيع الشراكة فى البحوث؛ بعقد صلات مع المراكز والجامعات الأخرى، وربط مؤسسات البحث بالمكتبات العالمية، والتركيز على البحوث مع المنظمات الدولية بالاتفاقيات والتعاون البحثى، والنشر الدولى للبحوث فى مجلات دولية.

وبالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن تعريف تدويل البحث العلمى إجرائيا بأنه: إضافاء البعد الدولى والبين ثقافى على أنشطة البحث العلمى، من خلال الشراكة والتعاون الدوليين للباحثين فى البحث العلمى، والنشر الدولى للبحث العلمى، وعقد اتفاقيات بحثية بين الجامعة والمؤسسات الدولية

الجامعية والاستثمارية تزيد من دخل الجامعة؛ مما يرفع ترتيبها فى التصنيفات العالمية للجامعات".

**٢- التصنيفات العالمية للجامعات" "World University Rankings"**

تعرف "التصنيفات العالمية للجامعات" بأنها: "لوائح تضم معلومات لمجموعة معينة من المنظمات، مرتبة وفقا لمجموعة معينة من المؤشرات، بترتيب تنازلى، بناء على الجودة المؤسسية الفردية وتخدم مختلف الأشخاص المهنيين والعاديين وتعتبر مقارنة بين منظمات التعليم العالى"(Dembereldorj, 2018, 27))، كما عرفها عبدالجليل، وآخرون(٢٠٢٣، ٢٠٢)، على أنها: "عملية يتم بمقتضاها ترتيب المؤسسات الجامعية فى قائمة بشكل متدرج بناء على أدائها فى مجالات: التدريس، البحث العلمى، خدمة المجتمع، التدويل، الموارد والخدمات المساعدة، وذلك فى ضوء مجموعة من المعايير والمؤشرات المبنية على الاحصاءات والاستبانات الموزعة على الأكاديميين".

وبالاطلاع على الأدبيات السابقة؛ أمكن تعريف "التصنيفات العالمية للجامعات" إجرائيا في البحث الحالى بأنها: نظم ترتيب تنازلية للجامعات في قوائم، تصدر سنويا من قبل: هيئة، أو منظمة، أو مركز علمى، أو جامعة مرموقة، معترف بها دوليا ولها صفة العالمية، بناء على معايير ومؤشرات محددة تعكس الكفايات التعليمية، والبحثية، والإلكترونية، المطلوب تحقيقها تبعا لنوع التصنيف، وتركز غالبا على جودة الجامعة، والبحث العلمى، والتدريس، وخدمة المجتمع، والسمعة الدولية.

**تاسعا: الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، اعتمد البحث على دراسات متعلقة بالتصنيفات العالمية، وأخرى متعلقة بتدويل البحث العلمى، وفيما يلى عرض كلا منها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

**أولا: دراسات متعلقة بالتصنيفات العالمية للجامعات**

بالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن التوصل إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالتصنيفات العالمية للجامعات، والتى تتضح فيما يلى:

**١- دراسة يوسف.(٢٠٢٠). التميز البحثى وتأثيره على ترتيب الجامعات عالميا "جامعة أكسفورد نموذجا" وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات المصرية.**

هدفت الدراسة التعرف على التميز البحثى لجامعة أكسفورد، بهدف وضع إجراءات مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمى بالجامعات المصرية لتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، لرفع ترتيبها عالميا على مستوى الجامعات، عن طريق تحليل منظومة البحث العلمى وتحديد التحديات التي تحول دون التميز البحثى بالجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وأسلوب تحليل النظم، وتوصلت إلى ضرورة التعاون البحثى بين الجامعات بإنشاء مراكز للتعاون البحثى بينها، والنشر الدولى للأبحاث العلمية، ودعمها ماديا للباحثين للنشر الدولى، وإنشاء موقع إلكترونى لها، ومنح جوائز لبراءات الاختراع، مع حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

**٢- دراسة عاصم.(٢٠٢٢). تطوير البحث العلمى فى الجامعات المصرية على ضوء معايير هيئات التصنيف العالمية وخبرات بعض الجامعات الأجنبية المتقدمة.**

هدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتطوير البحث العلمى بالجامعات المصرية فى ضوء معايير هيئات التصنيف العالمية، من خلال دراسة الأسس النظرية لأربع تصنيفات عالمية للجامعات، وهى تصنيف "شنغهاى"، و"التايمز"، و"QS"، و"سيماجو"، وتحليل أبرز سمات خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى البحث العلمى وفقا لمعايير التصنيفات العالمية، وواقع البحث العلمى بالجامعات المصرية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، بدراسة خبرات جامعات السربون بفرنسا، وتورنتو بكندا، وطوكيو باليابان، وتوصلت إلى تصور مقترح لتطوير البحث العلمى فى ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

**٣- دراسة أحمد.(٢٠٢٢). الشراكة البحثية وتطبيقاتها ببعض الجامعات العالمية وإمكانية الإفادة منها فى تحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية: دراسة مقارنة.**

هدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية بالإفادة من التطبيقات العالمية للشراكة البحثية، وذلك بالتعرف على الأسس النظرية للشراكة البحثية، والإطار الفكرى للتصنيفات العالمية للجامعات، ثم التعرف على واقع الشراكة البحثية للجامعات المصرية، وارتباطها بتصنيفها العالمى، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن بتوظيف أسلوب

"جورج بيريداى"، لدراسة جامعات "ستانفورد" الأمريكية، و"كامبريدج" البريطانية، و"تورنتو" الكندية، وتوصلت إلى تصور مقترح لتحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية بالإفادة من التطبيقات العالمية للشراكة البحثية.

**٤- دراسة محمد.(٢٠٢٤). سيناريوهات مقترحة لتفعيل حاضنات الأعمال البحثية بالجامعات المصرية على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات.**

هدفت الدراسة وضع سيناريوهات مقترحة لتفعيل حاضنات الأعمال البحثية فى الجامعات المصرية على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية، وذلك بدراسة الأسس الفكرية لحاضنات الأعمال البحثية، والإطار الفكرى للتصنيفات العالمية للجامعات، وواقع كلا منهما فى الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى توفر حاضنات الأعمال البحثية بالجامعات المصرية على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية بدرجة متوسطة، بنسبة(٥٧%)، ومن أهم معوقاتها ضعف التخطيط الاستراتيجى، وغموض الأهداف، وقلة الموارد المالية المتاحة للمشروعات البحثية، وضعف البنية التحتية، وضعف تسويق الجامعات لأبحاثها العلمية، ونقص وعى الباحثين بحقوق الملكية الفكرية.

**٥- دراسة تانديلاشفلى، وآخرون(Tandilashvili, et al(2024، تأثير التصنيفات العالمية على الجامعات الفرنسية.**

هدفت الدراسة التوصل إلى تأثير التصنيفات العالمية للجامعات على الجامعات الفرنسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، بدراسة حالة لثلاث جامعات فرنسية، ومقابلة القيادات الأكاديمية بالجامعات الثلاث كرئيس الجامعة ونائب الرئيس والعميد والرؤساء الإداريين لسبعة أقسام، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الدولى والمحلى والتنظيمى على الجامعات الفرنسية، وايجابيات وسلبيات التصنيفات العالمية للجامعات، وأكدت أنها موجهة للسياسة العامة واتخاذ القرارات والخطط الاستراتيجية ، ومصدر لزيادة المنافسة بين الجامعات.

**ثانيا: دراسات متعلقة بتدويل البحث العلمى.**

**٦- دراسة على.(٢٠٢٠). متطلبات تدويل خدمات البحث العلمى بجامعة أسيوط.**

هدفت الدراسة تعرف طبيعة تدويل مؤسسات التعليم الجامعى، وتوضيح ملامح تدويل خدمات البحث العلمى بجامعة أسيوط، وتقديم مجموعة من المتطلبات لتدويل خدماته في جامعة أسيوط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت إلى متطلبات تدويل خدمات البحث العلمى، كآلية وضع السياسات والقوانين واللوائح الواضحة والمحددة لتسهيل عملية التدويل، وتعزيز الحراك الأكاديمى الدولى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتطبيق معايير اليونسكو فيما يخص الاعتراف الدولى بمؤهلات التعليم الجامعى، ومواءمة البرامج الأكاديمية المقدمة مع المعايير الأكاديمية العالمية.

**٧- دراسة الفضالى.(٢٠٢٢). متطلبات تدويل البحث العلمى لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر.**

هدفت الدراسة التوصل إلى متطلبات تدويل البحث العلمى لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر، باختلاف تلك المتطلبات تبعا لثلاثة متغيرات تمثلت فى الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، وتخصصه العلمى، والنوع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت إلى نتائج من أهمها خمس متطلبات رئيسة لتدويل البحث العلمى كالمتطلبات المالية والبشرية، والنشر العلمى، والإنتاج البحثى وتوظيفه، ومتطلبات متعلقة بالباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات متعلقة بالجانب التنظيمى والإدارى.

**٨- دراسة معينى.(٢٠٢٣). آليات تدويل البحث العلمى بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكان الإفادة منها فى مصر.**

هدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتدويل البحث العلمى فى مصر فى ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، فى ضوء الإمكانات المتاحة، بدراسة الأسس النظرية لتدويل البحث العلمى، وآليات تدويله بالولايات المتحدة الأمريكية، والجهود المصرية لتدويله، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت إلى آليات مقترحة لتدويل البحث العلمى فى مصر، فى ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.

**٩- دراسة تشاكخانى، وتاباتادز .(2023).Chachkhiani& Tabatadze ، تدويل الأبحاث فى جورجيا، لماذا ومع من نتعامل؟.**

هدفت الدراسة استكشاف تدويل البحوث فى جورجيا (إحدى دول ما بعد الاتحاد السوفييتى)؛ لمعرفة الأسباب الفردية التى تحفز أعضاء هيئة التدريس فى جامعات جورجيا على الانخراط فى عملية تدويل البحوث العلمية، والعوامل التى تدفعهم إلى اختيار الشركاء فى البحوث الدولية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها توجه أعضاء هيئة التدريس إلى تدويل البحوث بالتعاون مع أقرانهم فى الجامعات الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بسبب جودة العلوم، والحرية والاستقلالية فى البحث العلمى، والاتصالات الشخصية، والكفاءة اللغوية، والبحث الدولى نظام ذاتى يتأثر بحل المشاكل المجتمعية، ونشر المعرفة، وبناء سمعة أكاديمية شخصية.

**١٠- دراسة شيه(2024)Shih، دور ممولى الأبحاث فى توفير التوجيهات لإدارة التدويل المسئول وأمن الأبحاث.**

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الانفتاح العالمى فى التعاون البحثى، والضغوط المتزايدة لتوريق الأبحاث العلمية وسط المنافسة الجيوسياسية، وكيفية إعادة تشكيل المنافسة الجيوسياسية للتعاون البحثى العالمى، والتعرف على محاولات تطوير آليات الحوكمة من مختلف الجهات الفاعلة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها الفرص والتحديات فى التعاون الدولى، والممارسات البحثية الجيدة فى التعاون البحثى.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة،** بمراجعة الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- ✓ بعض الدراسات هدفت إلى تدويل البحث العلمى بجامعات محددة كدراسة على(٢٠٢٠) التى هدفت تدويل خدمات البحث العلمى بجامعة أسيوط، ودراسة الفضالى(٢٠٢٢) التى درست متطلبات تدويل البحث العلمى لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر.
- ✓ بعض الدراسات ركزت على تدويل البحث العلمى كدراسة معينى(٢٠٢٣)، وتشاكخانى، وتاباتادز(2023)Chachkhiani& Tabatadze ، وشيه(2024)Shih.

- ✓ بعض الدراسات هدفت دراسة البحث العلمى بالجامعات المصرية فى ضوء التصنيفات العالمية، كدراسة عاصم(٢٠٢٢)، ومحمد(٢٠٢٤)، وأحمد(٢٠٢٢)، ويوسف(٢٠٢٠).
- ✓ بعض الدراسات اهتمت بدراسة التصنيفات العالمية، كدراسة تانديلاشفلى، وآخرون(Tandilashvili, et al.(2024، التى اهتمت بدراسة أثر التصنيفات على الجامعات الفرنسية.
- ✓ اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفى، كدراسة يوسف(٢٠٢٠)، ومحمد(٢٠٢٤)، وعلى(٢٠٢٠)، والفضالى(٢٠٢٢)، ومعينى(٢٠٢٣)، وأحمد(٢٠٢٢)، وتانديلاشفلى، وآخرون(Tandilashvili, et al.(2024، وبعض الدراسات اعتمدت على المنهج المقارن كدراسة عاصم(٢٠٢٢)، واعتمدت بعض الدراسات على المنهج التحليلى كدراسة ودراسة تشاكخانى، وتاباتادز (Chachkhiani& Tabatadze(2023 ، وشيه(Shih(2024.

**إجراءات البحث،** تمثلت إجراءات البحث فى ثلاثة محاور كما يلى:

١- **المحور الأول: الاطار الفكرى للبحث،** بتحديد مفهوم ومعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ثم بحث مفهوم، وأهمية، وأهداف، ومتطلبات تدويل البحث العلمى كمدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات.

٢- **المحور الثانى: الإطار الميدانى للبحث،** بحث واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية.

٣- **المحور الثالث: آليات مقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية،** فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى، بناء على نتائج البحث الحالى.

ومن ثم تظهر ضرورة تحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية، لتحقيق مكانة علمية بين الجامعات المرموقة دوليا، بهدف خدمة المجتمع المحلى والدولى، من خلال تدويل البحث العلمى؛ بتحقيق معاييره فى أهم التصنيفات، حيث أنه مايميز الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بها، كما يعد دليلا على برامجها الدولية المتميزة، والتى تمكن خريجيها من الاعتراف الدولى الأكاديمى بشهاداتهم العلمية.

**المحور الأول: الإطار النظرى للبحث.**

تم بحث الإطار الفكرى لكل من التصنيفات العالمية للجامعات، وتدويل البحث العلمى كمدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات، وفيما يلى توضيح لكل منهما:

**أولا: الاطار الفكرى للتصنيفات العالمية للجامعات.**

تصنيف الجامعات أداة تسمح بتقييم ومقارنة أداء الجامعات فى مختلف المجالات، وأداة لتوجيه أدائها وتعزيز السياسات؛ لذلك تهدف العديد من الجامعات على مستوى العالم إلى تحسين مركزها فى التصنيفات العالمية للجامعات(Burmann, et al., 2021, 13)، وأمكن بحث مفهومها، وأهدافها، وأهم أنواعها فيما يلى:

**١- "مفهوم التصنيفات العالمية للجامعات" "World University Rankings".**

تعرف "التصنيفات العالمية للجامعات" بأنها: "لوائح تضم معلومات لمجموعة معينة من المنظمات، مرتبة وفقا لمجموعة معينة من المؤشرات، بترتيب تنازلى، بناء على الجودة المؤسسية الفردية وتخدم مختلف الأشخاص المهنيين والعاديين وتعتبر مقارنة بين منظمات التعليم العالى"(Dembereldorj, 2018, 27)، كما عرفها عبدالجليل، وآخرون(٢٠٢٣، ٢٠٢) على أنها: "عملية يتم بمقتضاها ترتيب المؤسسات الجامعية فى قائمة بشكل متدرج بناء على أدائها فى مجالات: التدريس، البحث العلمى، خدمة المجتمع، التدويل، الموارد والخدمات المساعدة، وذلك فى ضوء مجموعة من المعايير والمؤشرات المبنية على الاحصاءات والاستبانات الموزعة على الأكاديميين".

ومن ثم أمكن تعريف "التصنيفات العالمية للجامعات" "World University Rankings" إجرائيا بأنها: نظم ترتيب تنازلية للجامعات في قوائم، تصدر سنويا من قبل هيئة، أو منظمة، أو مركز علمى، أو جامعة مرموقة، معترف بها دوليا ولها صفة العالمية، بناء على معايير ومؤشرات محددة تعكس الكفايات التعليمية، والبحثية، والإلكترونية، المطلوب تحقيقها تبعا لنوع التصنيف، وتركز غالبا على جودة الجامعة، والبحث العلمى، والتدريس، وخدمة المجتمع، والسمعة الدولية.

**٢- أهداف التصنيفات العالمية للجامعات**

بالإطلاع على الأدبيات السابقة، أمكن تحديد أهداف التصنيفات العالمية للجامعات، فيما يلى:

أ- توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن الجامعات؛ مما يؤدى إلى التأثير المباشر وغير المباشر على المسئولين عن التعليم الجامعى، وتحقيق الجامعات للشفافية، مع تطبيقها لمعايير الجودة في التعليم، وتغيير ثقافة المجتمع(عباس، ٢٠٢٠، ١٠٧٨).

ب- الارتقاء بكفاءة الجامعات، وهو الهدف الأساسى من تحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية(النقيب، وآخرون، ٢٠١٨، ٨٤٥).

ج- دفع الجامعات إلى تقديم برامج دراسات عليا متميزة، تؤهل الباحثين وتنمى قدراتهم الفكرية والعلمية والمنهجية(مصطفى، وآخرون، ٢٠١٩، ٦٥٦).

د- تحقيق التميز فى البحث العلمى والسمعة الدولية للجامعة، لأنهما يؤثر كل منهما فى الآخر، فالمركز فى التصنيفات ينبع من السمعة السابقة؛ مما يؤدى بدوره إلى تحسين البحث العلمى فى الجامعة، حيث أن استطلاعات الرأى تؤثر على السمعة الدولية للجامعة وعلى البحث العلمى بها، كما أن المؤلفين يميلون لإعطاء جودة أعلى للأبحاث المنشورة منها( Gómez, et al. 2021, 14).

هـ- تحقيق علاقة تبادلية بين مكانة الجامعة والتصنيفات العالمية للجامعات، فمكانة الجامعة أحد متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، حيث خصص تصنيف التايمز (٣٠%) لمعيار السمعة العالمية، وخصص تصنيف QS نسبة(٤٠%) للسمعة الأكاديمية(حنفى، ٢٠١٩، ٣٤)، حيث تسعى الجامعة إلى تحقيق ترتيب متقدم لها فى التصنيفات العالمية(عباس، ٢٠٢٠، ١٠٧٨).

و- تحقيق المنافسة الدولية والتحسين المستمر، لأوجه القصور بالجامعة، بمقارنة الجامعات، ووضع ترتيب لها على مستوى العالم؛ مما يعكس التقدم لبلد الجامعة(شلبى، ٢٠١٨، ١٠١)، وذلك بتغيير الجامعة لسياساتها التعليمية، وتطويرها(عباس، ٢٠٢٠، ١٠٧٨)؛ فالتصنيفات العالمية تحسن صورة الجامعة عالميا، بمنحها ميزة الترتيب فى التصنيف، وتخلق المنافسة بينها وبين الجامعات(Tandilashvili, et al, 2024, 12).

ز- تفعيل استراتيجية التسويق المؤسسى، وتزويد المستفيد والمجتمع بالمعلومات عن مكانة الجامعة بين الجامعات؛ لمساعدته في المقارنة بينها وبين الجامعات العالمية(شلبى، ٢٠١٨، ١٠١)، فعلى الجامعة استخدام التصنيفات العالمية للتسويق لنفسها (Kohvakka& Nevala, 2024, 33).

**٣- أنواع التصنيفات العالمية للجامعات.**

توجد أنواع عديدة للتصنيفات العالمية للجامعات، تختلف باختلاف المعايير التى تصنف الجامعات على أساسها، وفى البحث الحالى تم التركيز على بحث أهم أربع تصنيفات، كتصنيف "شنغهاى"، و"التايمز"، و"QS"، و"ويبومتركس"، وفيما يلى توضيح لكل منها:

**أ- "تصنيف جامعة جياو تونغ شنغهاى" "Shanghai Jiao Tong University".**

الموقع الرسمي لـ"تصنيف شنغهاى" هو(https://www.shanghairanking.com)، ويعرف باسم "التصنيف الأكاديمى للجامعات العالمية" "Academic ranking of world Universities"، ويرمز له بالرمز "ARWU" ، وهو أول تصنيف أكاديمى دولى للجامعات العالمية والأكثر جدارة بالثقة، ويصنف الجامعات في(٥٤) موضوع كالعلوم الطبيعية، والطبية، والاجتماعية، وعلوم الهندسة.

وصدر تصنيف "شنغهاى" لأول مرة في يونيو عام ٢٠٠٣م، من قبل "جامعة جياو تونج شنغهاى" "Shanghai Jiao tong University" عام ٢٠٠٣م، وهو أول تصنيف عالمى بمؤشرات متنوعة(Zhang, et al., 2021, 1141)، ويصدر في شهر سبتمبر من كل عام، حيث يبدأ بفحص أفضل (٢٠٠٠) جامعة، ثم تصنيف أفضل (١٠٠٠) جامعة منهم، ومن ثم تصنيف أفضل (٥٠٠) جامعة على مستوى العالم، وفقا لمعايير ومؤشرات "تصنيف شنغهاى"، كما في الجدول رقم(١)(Gómez, et al., 2021, 2).

جدول(١). معايير "تصنيف شنغهاى" "ARWU"

| م | المعيار "Criteria" | المؤشر "Indicators" | الرمز | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|---|
| ١- | جودة التعليم "Quality of Education" "Teaching Quality" | - عدد خريجى الجامعة الحاصلين على: جوائز نوبل أو جوائز فيلدز للرياضيات | Alumni الخريجين | %١٠ |
| | | - عدد خريجى الجامعة الحاصلين على: أوسمة فيلدز للرياضيات - ميداليات عالمية - مختلف التخصصات كجائزة البنك المركزى السويسرى. | | |
| ٢- | جودة الكلية "Quality of Faculty" "Academic Staff Quality" | - عدد أعضاء هيئة التدريس الفائزين بجوائز مرموقة: جائزة نوبل - أوسمة فيلدز للرياضيات - ميداليات عالمية - مختلف التخصصات - جوائز أخرى مرموقة. | Award جائزة | %٢٠ |
| | | - أفضل الاستشهادات بالبحوث العلمية المنشورة من قبل أعضاء هيئة التدريس: (عدد مرات الاقتباس) في (٢١) تخصص أكاديمى.<br>- عدد بحوث الجامعة الواردة في المراجع العلمية. | HiCi | %٢٠ |
| ٣- | مخرجات البحث العلمى "Research Output" | - عدد البحوث المنشورة من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجلات: "العلوم" "Science"، و"الطبيعة""Nature". (فى آخر خمس سنوات تسبق التصنيف) | N&S | %٢٠ |
| | | حجم البحوث المنشورة خلال العام الذى يسبق التصنيف، في:<br>- "دليل النشر العلمى الموسع" "Science Citation Index Expanded"(SSIE)<br>- "دليل النشر للعلوم الاجتماعية والإنسانية" "Social Science Citation Index"(SSCI)<br>- دليل النشر في العلوم الإنسانية (AHCI)<br>- (خلال العام الذى يسبق التصنيف) | PUB | %٢٠ |
| ٤- | (الإنجاز الأكاديمى مقارنة بحجم الجامعة) "Per Capita Performance" | - قياس أداء الجامعة بالنسبة لحجمها.<br>(درجات الجامعة في المعايير الـ(٣) السابقة نسبة إلى: عدد الكوادر الأكاديمية - إنفاق الجامعة على البحث العلمى). | PCP | %١٠ |
| | المجموع | | | %١٠٠ |

(Gómez, et al., 2021, 2)

ومن الجدول السابق يتضح تركيز التصنيف على البحث العلمى بشكل مباشر بنسبة(٦٠%)، و(٣٠%) من المؤشرات تركز على البحث العلمى بشكل غير مباشر، من خلال مؤشرات جودة التعليم وجودة الكلية، بحصول خريجى الجامعة على جوائز علمية كجائزة نوبل، وفيلدز للرياضيات.

**ب- تصنيف جامعة التايمز للتعليم العالى العالمية" "THE" "Times Higher Education World University Rankings".**

موقع "تصنيف التايمز" الرسمي هو "https://www.timeshighereducation.com"، ويصدر فى شهر سبتمبر من كل عام، وهو تصنيف عالمى للجامعات مقره خارج الولايات المتحدة(Watkins, 2021, 11)، وتتضح معاييره في(٥) معايير رئيسة، كما في الجدول رقم(٢): (Gómez, 2021, 2-3).

**جدول(٢). معايير تصنيف التايمز للجامعات العالمية**

| م | المعيار "Criteria" | المؤشر "Indicators" | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|
| ١- | (البحث العلمى، والحجم، والدخل، والسمعة) "Research, Volume, Income& Reputation" | - سمعة الباحث (الجامعة) (تميز بحوثها من خلال استطلاعات الرأي باستخدام استبانات، بإجراء مسح سنوي لا يقل عن (١٠٠٠٠) أكاديمى حول العالم).(١٨%).<br>- نسبة إنتاجية البحوث بالجامعة (كما -كيفا) لكل أكاديمى: خاصة الأبحاث المنشورة في مجلات عالمية ذات سمعة أكاديمية عالية(المنشورات المفهرسة فى مجلة Scopus).(٦%).<br>- العائد المادى للبحوث العلمية لكل أكاديمى(دخل الجامعة من جهودها ومشاريعها البحثية مثل المنح البحثية التي تشارك فيها)(٦%). | ٣٠% |
| ٢- | التعليم الجامعى والبيئة المحيطة "Teaching& The Learning Environment" | - (المسح على سمعة المعلمين والباحثين) رأى الخبراء وأعضاء لجنة التقييم في التدريس(١٥%).<br>- نسبة أعضاء التدريس إلى الطلاب(٤,٥%).<br>- نسبة شهادات الدكتوراة إلى البكالوريوس(٢,٢٥%).<br>- نسبة طلبة الدكتوراة والأساتذة(قدرة الجامعة على جذب طلاب الدراسات العليا)(٦%).<br>- دخل الجامعة مقارنة بأعضاء التدريس(٢,٢٥%). | ٣٠% |

| م | المعيار "Criteria" | المؤشر "Indicators" | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|
| ٣- | (الاقتباسات، وتأثير البحث العلمى) "Citations& Research Inffluence" | - عدد الاقتباسات (تأثير الجامعة في نشر المعرفة).<br>- تأثير النشر الدولى في قواعد البيانات (ويب تومسن رويترز). | %٣٠ |
| ٤- | المردود المادى للصناعة "Income from industry" | - الابتكارات والاختراعات التي تقدمها الجامعة للصناعة.<br>- مقدار دخل الجامعة من البحوث العلمية التي تقدمها للصناعة Industry income& innovation . | %٢,٥ |
| ٥- | (المنظور العالمى) "International Outlook" "International & Staff ,Student and Research" | - نسبة أعضاء التدريس الأجانب: أعضاء التدريس المحليين(٢,٥%).<br>- نسبة الطلاب الأجانب: عدد الطلاب المحليين(٢,٥%).<br>- عدد المنشورات البحثية التي حصلت على جوائز ومكافآت دولية، أو(التأليف الدولى المشترك) (٢,٥%). | %٧,٥ |
| | المجموع | | %١٠٠ |

**(Gómez, et al., 2021, 2-3)**

ومن الجدول السابق يتضح ارتباط معايير تصنيف التايمز بالبحث العلمى تقريبا بنسبة (٦٠%)، حيث ترتبط بمعيار البحث العلمى والدخل والسمعة، ومعيار الاقتباسات وتأثير البحث العلمى، ومؤشر عدد المنشورات البحثية التى حصلت على جوائز دولية أو المشاركة فى البحوث الدولية، والمرتبط بمعيار المنظور العالمى.

ويعد "تصنيف جامعة التايمز للتعليم العالى العالمية" "Times Higher Education World University Rankings" من التصنيفات المتميزة في الوسط الدولى الأكاديمى العلمى، وظهر لأول مرة عام ٢٠٠٤م بالمشاركة مع شركة "كواكواريلى سيموندز" "QS" في شئون التعليم والبحث العلمى حتى عام ٢٠٠٩م، إلا أنه في عام ٢٠١٠م اعتمدت مجلة التايمز معايير جديدة للتصنيفات العالمية لتقييم الجامعات، حيث أضافت مؤشرات أداء أكثر واقعية(الصغير، ٢٠٢١، ٤٢٠١).

حيث استقل التصنيف عن شركة "QS" وتحول إلى "Thomson Reuters" من أجل نظام تصنيف جديد، ويشتمل المنشور الآن على التصنيف العالمى الشامل، والموضوع، والسمعة، إلى جانب ثلاثة جداول تصنيف إقليمية هى: آسيا وأمريكا اللاتينية، وBRICS، (Zhang, et al., 2021, 1142).

**ج- "تصنيف جامعة كواكواريلى سيموندز العالمية" "Quacquarelli Symondos" "QS" "World University Rankings".**

موقع تصنيف "QS" الرئيسى هو(https://www.topuniversities.com)، ويصدر فى شهر يونيو من كل عام ويوفر الموقع معلومات عن تصنيف الجامعات عالميا، ودوليا، وإقليميا، وتصنيف الجامعات حسب الموضوع فى (٥١) مجال فردى، وتصنيف الجامعات التى تنتج الخريجين الأكثر قابلية للتوظيف، وتصنيف لأفضل جامعات الولايات المتحدة، وأفضل الجامعات فى آسيا وأمريكا اللاتينية، وأوروبا، والصين، والهند، واليابان، وأفضل(٥٠) جامعة تم إنشاؤها فى العالم خلال الخمسين سنة الماضية.

وكانت تعرف شركة "Quacquarelli Symondos" سابقا باسم تصنيفات جامعة "THE-QS" العالمية، وقد تعاون الناشر مع مجلة لنشر جداول الدوريات الدولية تسمى "Times Higher Education"، من عام ٢٠٠٤م وحتى ٢٠٠٩م، قبل أن يستقل كل منهما ويعلن عن نسخته الخاصة من التصنيف(Zhang, et al., 2021, 1141).

ووفقا لتصنيف "QS" الصادر فى ٨ يونيو عام ٢٠٢٣م، فقد تم تصنيف(١٤٢٢) جامعة على مستوى العالم، حيث يصدر سنويا(١٧) قائمة لتصنيف أكثر من(١٠٠٠) جامعة على مستوى العالم، والقائمة الرئيسة هي قائمة لأفضل(٥٠٠) جامعة على مستوى العالم(موقع تصنيف "QS"، ٢٠٢٤، إبريل١٤)، وتظهر معايير تصنيف "QS" على موقعه الرسمى، كما أوضحها يوسف(٢٠٢٠، ٢٢٠)، كما في الجدول رقم(٣).

جدول(٣). معايير "تصنيف QS"

| م | المعيار "Criteria" | المؤشر "Indicators" | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|
| ١- | السمعة الأكاديمية "Academic Reputation" | – باستطلاع رأى الأساتذة الأكاديميين على مستوى العالم عن الجامعات التي تنجز أفضل الأبحاث في تخصصاتهم.<br>– (يتم التواصل مع الأساتذة عن طريق قوائم بريدية واستبانات، وتنشر شركة "QS" الأسماء الوظيفية للمشاركين، وتوزيعهم الجغرافى وتخصصاتهم العلمية). | %٤٠ |
| ٢- | (السمعة الوظيفية) (جودة المخرجات) (سمعة الجامعة لدى صاحب العمل) "Employer reputation" | – باستطلاع رأى جهات العمل التي يعمل بها خريجو الجامعة؛ للتأكد من جودة أداء الخريجين بها. | %١٠ |
| ٣- | جودة التعليم "Quality of Education" "نسبة طلاب الكلية" | – نسبة أعضاء التدريس: الطلاب الملتحقين بالجامعة (Faculty/Student Ratio) | %٢٠ |
| ٤- | البحث العلمى "Research" | – عدد الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس<br>– عدد الاستشهادات (الاقتباسات) المرات التي ذكرت فيها أبحاث الجامعة كمراجع في أبحاث أخرى (Citation per faculty) (كدليل على أهمية البحث).<br>– (تستعين شركة "QS" بشركة متخصصة لتجميع المرات التي ذكرت فيها الأبحاث كمراجع في أبحاث أخرى) | %٢٠ |
| ٥- | النظرة العالمية "International University Vision" | نسبة الطلاب الأجانب "Inernational Student Ratio"<br>– عدد الطلاب الأجانب : عدد إجمالي الطلاب بالجامعة. | %٥ |
| | | نسبة الأساتذة الأجانب " Inernational Faculty Ratio" (جودة التعليم)<br>– عدد الأساتذة الأجانب: عدد الأساتذة المحليين. | %٥ |
| | المجموع | | %١٠٠ |

(يوسف، ٢٠٢٠، ٢٢٠)

ويتضح من الجدول السابق تركيز تصنيف "QS" بنسبة (٦٠%) على البحث العلمى، فى المعيار الأول الخاص بالسمعة الأكاديمية بنسبة(٤٠%)، والمعيار الرابع الخاص بالبحث العلمى بنسبة(٢٠%).

**د- "تصنيف ويبومتركس لتقييم الجامعات والمعاهد" "Webometrics"CSIC"، أو"تصنيف الجامعات العالمى على شبكة الإنترنت "Web Metrics Ranking of World Universities".**

الموقع الرسمى لتصنيف "ويبومتركس" هو (https://www.webometrics.info/en)، وتم نشر "تصنيف ويبومتركس" الطبعة الأولى عام ٢٠٠٤م، ومنذ عام ٢٠٠٦م يتم إصداره مرتين فى السنة، فى شهرى يناير ويوليو، ويهدف ترتيب الجامعات لتعزيز نشاط البحث العلمى، والنشر العلمى للجامعات على شبكة الإنترنت، مع القضاء على احتكار الإنتاج العلمى، وتأكيد الحضور الإلكترونى لمنشورات الأبحاث العلمية، ويستخدم التصنيف مؤشرات الويب والمؤشرات الببليومترية؛ لأن أفضل طريقة لتحسين ترتيب الجامعة هى زيادة كمية ونوعية محتويات الويب، وقد وصلت التغطية إلى (٣١٠٠) جامعة فى أكثر من(٢٠٠) دولة، كما يتم تغيير المنهجية وفقا للنتائج الجديدة.

وتتضح معايير تصنيف ويبومتركس في معيارين أساسيين هما "الأثر" "Impact" و"الفعالية" "Effectiveness" كما في الجدول رقم(٤)(يوسف، ٢٠٢٠، ٢٢١).

**جدول(٤). معايير" تصنيف ويبومتركس"**

| م | المعيار"Criteria" | المؤشرات "Indicators" | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|
| ١- | "الأثر" "Impact" "رؤية الرابط" أو "Visibility" مشاهدة موقع الجامعة | - العدد الإجمالى لـ: "الروابط الخارجية" "External Links" ، والتي تشير إلى موقع الجامعة(عدد مرات الرجوع لتلك الروابط). | ٥٠% |

| م | المعيار"Criteria" | المؤشرات "Indicators" | النسبة "Relative Weight" |
|---|---|---|---|
| ٢- | الفعالية "Effectiveness" – | "الوجود الشبكى"، أو "حجم موقع الجامعة" "Presence" – ويمثل العدد الكلى لصفحات الويب "Web domain" المستضافة في النطاق الإلكترونى الرئيسى للجامعة (صفحات ثابتة أو متحركة) (ترصد من خلال محركات البحث: google-Yahoo) | ٢٠% |
| | | "الانفتاح" "الملفات الثرية على موقع الجامعة" – مشاركة الجامعة بالملفات الثرية في المكتبة الإلكترونية: بحساب ملفات محددة من خلال محرك البحث الأكاديمى "google Scholar" ثم دمج ومعايرة النتائج لكل الملفات، مثل: ppt-doc-Ps-Pdf | ١٥% |
| | | "التمييز" "النشر العلمى بموقع الجامعة" – عدد الأوراق العلمية المنشورة في مجلات علمية دولية عالية التأثير. – عدد الاستشهادات (الاقتباسات) العلمية لكل تخصص أكاديمى. | ١٥% |
| | المجموع | | ١٠٠% |

**(يوسف، ٢٠٢٠، ٢٢١)**

ويتضح من الجدول السابق تركيز تصنيف "ويبومتركس" على البحث العلمى بشكل مباشر بنسبة (٣٠%) فى مؤشر النشر العلمى بمعيار "الفعالية" "**Effectiveness**" لقياس عدد الأوراق العلمية وعدد الاقتباسات لكل تخصص علمى بمعيارى "التمييز"، والانفتاح"، إلا أن النسبة الباقية(٧٠%) مرتبطة بالبحث العلمى بشكل غير مباشر بالتركيز على الموقع الإلكترونى وعدد صفحات الويب، وعدد "الروابط الخارجية" "External Links" ، والتي تشير إلى موقع الجامعة.

وباستقراء ما سبق تتضح أهمية البحث العلمى فى تحسين ترتيب الجامعة فى التصنيفات

العالمية بنسب تتراوح بين(٦٠%-١٠٠%)، حيث أن البحث العلمى له الدور الرئيس لتحديد مدى جودة الجامعة وفائدتها للمجتمع من خلاله، بالتقدم فى الصناعة والابتكارات العلمية.

**ثانيا: الإطار الفكرى لتدويل البحث العلمى، كمدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات**

مصطلح التدويل كان يعرف بـ"Internationalization"، واستخدم لعدة قرون في العلوم السياسية والعلاقات الحكومية، وزادت شعبيته في التعليم منذ أوائل ثمانينيات القرن العشرين(جمال الدين، ٢٠١٩، ٥٣٥)، كما يشار لمصطلح "تدويل التعليم العالى" باسم "التدويل"، وهو عملية مقصودة تقوم بها مؤسسات التعليم العالى (HELs)، وتتجاوز آثارها من مجال التعليم العالى إلى التأثير على المجتمع ككل(Marinoni, 2019, 22)، وبالاطلاع على الأدبيات السابقة، أمكن بحث مفهوم تدويل البحث العلمى، وأهدافه، ومبررات تدويله، كما يلى:

**١- مفهوم تدويل البحث العلمى**

عرف الفضالى(٢٠٢٢، ٦٢٩) تدويل البحث العلمى على أنه "إضفاء البعد الدولى أو بعد متعدد الثقافات على وظيفة البحث العلمى بجامعة الأزهر؛ بما يساعد على تحقيق التميز بأدائها البحثى وإجراءاتها وأنشطتها البحثية؛ مما يجعلها قادرة على أن تحقق لنفسها البيئة المناسبة للتميز التنافسى بشكل أكثر كفاءة وفاعلية"، وعرفه معينى(٢٠٢٣، ٥٦٣) بأنه إضفاء البعد الدولى على كافة أنشطة وأنواع البحث العلمى، وتشجيع الشراكة فى البحوث؛ بعقد صلات مع المراكز والجامعات الأخرى، وربط مؤسسات البحث بالمكتبات العالمية، والتركيز على البحوث مع المنظمات الدولية بالاتفاقيات والتعاون البحثى، والنشر الدولى للبحوث فى مجلات دولية.

ويمكن فى ضوء الأدبيات السابقة تعريف تدويل البحث العلمى إجرائيا بأنه: إضفاء البعد الدولى والبين ثقافى على أنشطة البحث العلمى، من خلال الشراكة والتعاون الدوليين للباحثين فى البحث العلمى، والنشر الدولى للبحث العلمى، وعقد اتفاقيات بحثية بين الجامعة والمؤسسات الدولية الجامعية والاستثمارية تزيد من دخل الجامعة؛ مما يرفع ترتيبها فى التصنيفات العالمية للجامعات".

**٢- أهداف تدويل البحث العلمى**

بالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن التوصل إلى أهداف تدويل البحث العلمى، فيما يلى:

- ✓ **تحقيق الجامعة ترتيب متقدم فى التصنيفات العالمية للجامعات**، (معينى، ٢٠٢٣، ٥٩١)،

حيث يتفق ذلك مع معايير ومؤشرات التصنيفات العالمية، كالشراكة فى البحث العلمى، والنشر الدولى للأبحاث العلمية، واتفاقيات التعاون الدولية مع الجامعات، وارتباط البحوث العلمية بالصناعة والابتكار والجوائز العلمية العالمية كجائزة "نوبل"، و"فيلدز" للرياضيات.

- ✓ **التعاون البحثى بين الجامعات والأقسام العلمية والقطاع الخاص وعقد المؤتمرات العلمية،** بإقامة شراكة مع بعض الجامعات الدولية، وتبادل الأساتذة بينها، والتعاون البحثى للجامعة مع القطاع الخاص لحل مشكلات الواقع، وتشجيع البحوث المشتركة بين الأقسام العلمية، مع ربط مراكز الأبحاث العلمية بالشبكات الدولية(الهندى، ٢٠٢٢، ٦٤٧-٦٤٩).
- ✓ **تحقيق الاكتفاء الاقتصادى للجامعة،** حيث تسعى غالبية الجامعات إلى تعظيم عائدها الاقتصادى عن طريق تقديمها للخدمات البحثية إلى مؤسسات المجتمع المحلى والدولى، والذى يحقق ارتقاء الجامعة؛ مما يقلل الدعم المطلوب من الحكومة(الوكيل، ٢٠١٩، ٢٧٠).
- ✓ **تعزيز التعاون الفكرى والثقافى بين الدول المختلفة**(عبدالعال، ٢٠١٨، ١٦).

**٣- دواعى ومبررات تدويل البحث العلمى**

اتجهت الجامعات على مستوى العالم فى العصر الحديث إلى تدويل البحث العلمى، والذى يعد أحد الوظائف الرئيسة للجامعة، نظرا لما له من أهمية فى تطوير وتنمية المجتمع الدولى، وبالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن التوصل إلى مبررات تدويل البحث العلمى الاقتصادية، ، والسياسية، والاجتماعية والثقافية، وأكاديمية، وتتضح فيما يلى:

**أ- مبررات اقتصادية**

يرتبط التعاون الدولى والنشر الدولى للأبحاث إرتباطا إيجابيا بالإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس، حيث أن النشر الدولى للبحوث والتعاون الدولى يسهل التواصل بينهم وبين المجتمع الأكاديمى الدولى، ويوفر مصدر إلهام لمزيد من المنشورات فى بيئة دولية؛ مما يؤدى إلى إنتاجية أعلى لنشر الأبحاث، كما أن النشر الدولى للأبحاث بلغة مختلفة ودولة أجنبية يرتبط إرتباطا إيجابيا بالبحث العلمى، إضافة إلى أن توفر شبكات دولية لأعضاء هيئة التدريس لها الأثر الإيجابى فى النشر الدولى(Gokbel, 2020, 89-93).

كما أن البحث العلمى يزيد من دخل الجامعة ويرفع عائدها الاقتصادى؛ إذا ما تم التعاقد مع

مؤسسات خاصة بالمجتمع لتوجيه البحث العلمى بها إلى تنمية وترقية تلك المؤسسات(الوكيل، ٢٠١٩، ٢٧٠).

**ب- مبررات سياسية**

على الرغم من أن تدويل التعليم الجامعى له اختلافات إقليمية بسبب الظروف الوطنية والخلفيات الثقافية، ويؤدى إلى التعليم العالى عبر الوطنى(Zhu, 2021, 13-14)، إلا أنه يوطد العلاقات السياسية والاجتماعية بين الدول، كما أنه يعد توجها استراتيجيا يجب على الجامعات والمؤسسات البحثية أن تتجه لرسم السياسات التي تؤدى إلى تحقيق أهدافه(غبور، ٢٠١٨، ١١٥).

بالإضافة إلى أن تنقل الطلاب الدوليين بشكل عام يكون مدفوعا بإدارة استراتيجية، وبدعم وطنى أو إقليمى دون مساهمة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس كنشاط تنافسى وليس تعاونى، كما أن الاستراتيجيات الوطنية والمؤسسية تهتم أكثر بتدويل البحث العلمى لأهميته فى تطوير مجتمع المعرفة العالمى والفهم الأعمق للأهمية الاقتصادية للتعاون البحثى، ومدى مساهمته فى التصنيف العالمى للمؤسسات(Woldegiyorgis, et al., 2018, 171-172).

**ج- مبررات اجتماعية وثقافية**

التدويل يؤدى إلى التفاهم العالمى، والاتجاه نحو السلام، والحوار بين الحضارات، وتبادل المعرفة، وعقد اتفاقيات تعاون في جميع مجالات الحياة عامة ومجال التعليم خاصة(نجاح حسن، ٢٠١٩، ١٠٦)؛ ويؤثر تأثيرا مزدوجا في الثقافة، فالوافدون يسوقون لثقافة وقيم وقضايا بلادهم، كما أن الجامعة والبلد الذى يتعلم فيه الوافدون يؤثر في أفكار وثقافة الوافدين ومعتقداتهم، كما يؤدى إلى المنافسة الدولية بجميع أنواعها، واحترام التنوع الثقافي والسيادة الوطنية مع انتشار ثقافة الدولة المضيفة(محمد، ٢٠١٩، ٣٩٣).

كما أن توظيف الخريجين الدوليين يزيد من الاتصال بين الطلاب المحليين والدوليين مع زيادة الكفاءة الثقافية والتبادل الثقافى لهم وللموظفين ولأعضاء التدريس بالجامعة، كما يزيد من تعلم الطلاب المحليين لمجرد وجود الطلاب الدوليين بينهم(Boisvert, 2021, 97-99).

وتتحقق الفائدة الاجتماعية والثقافية للتدويل؛ من خلال تطوير برامج المشاركة العالمية بين الطلاب الدوليين والمحليين فى البيئات الاجتماعية؛ لأن تكوين الصداقات بين الطلاب الدوليين

يساعد على اندماجهم، ويكون أكثر تأثيرا فى عملية التدويل(Ammigan, 2019, 277)، مع تطوير الدورات المشتركة بين الثقافات، وتطوير دورات التكيف للطلاب الأجانب، والتركيز على المهارات بين الثقافات فى تصميم الدورات التعليمية، والتعاون العلمى والثقافى للمنظمات الطلابية والمجالس العلمية للجامعات، وتنمية الموارد البشرية(PPP) والهيكل المؤسسى لتنفيذ المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية(Vasileva& Zerchaninova, 2021, 5-6).

بالإضافة إلى الدور الأساسى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الدولية من حيث المساهمة فى تعزيز الدمج والتبادل بين الثقافات للطلاب أثناء المحاضرات والمناقشات، مع تطوير الكفاءات بين الثقافات بين الطلاب الدوليين، ووجود مناقشات تربوية تتعلق بالتعددية الثقافية، وتدويل المناهج لطلبة الدراسات العليا؛ مما يساعد على كسر الحواجز الثقافية بينهم، ويوضح أعضاء هيئة التدريس أهمية التوظيف الدولى فى المرحلة المقبلة لخريجى الجامعات الدولية(Woodward, 2021, 74).

**د- مبررات أكاديمية**

التدويل يدعم الإعداد الأكاديمى والبحثى لأعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهاراتهم الأكاديمية والإدارية، وتطوير نظم التعاون البحثى بينهم(الهندى، ٢٠٢٢، ٦٤٦)، وإرتباط التعاون الدولى والنشر الدولى للأبحاث إيجابيا بالإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس، حيث أن النشر الدولى للبحوث والتعاون الدولى يسهل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبين المجتمع الأكاديمى الدولى، ويوفر مصدر إلهام لمزيد من المنشورات فى بيئة دولية؛ مما يؤدى لإنتاجية أعلى لنشر الأبحاث، كما أن النشر الدولى للأبحاث بلغة مختلفة يرتبط إرتباطا إيجابيا بالبحث العلمى، كما أن توفر شبكات دولية لأعضاء هيئة التدريس لها الأثر الإيجابى فى النشر الدولى (Gokbel, 2020, 89-93).

**٤- متطلبات تدويل البحث العلمى**

بالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن التوصل إلى متطلبات تدويل البحث العلمى التالية:

**أ- تطبيق نظام "الجامعات البحثية" "Research Universities"**

حيث أن الجامعات البحثية تحقق دعم لتدويل البحث العلمى، وإعداد بيئة جاذبة للباحثين من كافة الجامعات على مستوى العالم(الجبورى، والعيساوى، ٢٠٢٠، ٣٤٠؛ معينى، ٢٠٢٣، ٥٨٨).

**ب- النشر الدولى للبحث العلمى**

وتعود أهمية النشر الدولى للأبحاث العلمية النظرية والتطبيقية إلى تأثيره الأكبر في التصنيفات العالمية للجامعات(عبدالعليم، ٢٠١٩، ٦٥١؛ عطية، ٢٠٢٠، ١١٦٨)، والتى أعلت من شأن النشر الدولى للأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة، باعتباره أحد أهم معايير التصنيفات العالمية للجامعات، كنوعية وكم الأبحاث المنشورة، وعدد الاستشهادات العلمية من تلك الأبحاث(أسماء حسن، ٢٠١٩، ١٠٩-١١٠؛ معينى، ٢٠٢٣، ٥٩١).

كما توصل جوكبيل(Gokbel(2020, 89-93، إلى وجود علاقة إرتباطية بين النشر الدولى للأبحاث، والإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يؤكد ضرورة تحقيق النشر الدولى للأبحاث العلمية وفقا للمعايير الدولية، ونشر المتميز منها في مواقع الإنترنت والدوريات الإلكترونية عالميا وإقليميا(الشرعى، ٢٠٢٠، ٢٠٦ ؛ عبيد، ٢٠١٩، ٢٧٠).

مع استخدام قواعد البيانات العالمية، والمشاركة في مشروعات بحثية مع مؤسسات دولية وإقليمية، فى صورة فرق بحثية متعددة التخصصات بين الأقسام والكليات(أبوعاصى، ٢٠٢٠، ٣٠٠-٣٠١؛ عبدالسلام، ٢٠٢١، ٥٩؛ ندا، ٢٠٢٢، ١٤٠)، خاصة إذا تم النشر في مجلات علمية عالمية ذات "معامل تأثير" قوى، لذا يجب وضع ذلك في شروط ترقية أعضاء التدريس، مع حضورهم الندوات والمؤتمرات الدولية والإقليمية للنهوض بالتعليم العالى، وإنشاء مراكز البحث العلمى الخاصة بأعضاء هيئة التدريس(الرفاعى، ٢٠٢٠، ١٤٩-١٥٠).

**ج- التبادل الأكاديمى والبحثى بين الجامعة والجامعات الأجنبية**

التبادل الأكاديمى والبحثى يمكن تحقيقه بجذب الباحثين المتميزين الأجانب والمحليين للجامعة، بحيث تتفق نسبة أعضاء التدريس إلى الطلاب مع النسبة العالمية بالجامعات المصنفة عالميا، على أن ينشر أعضاء التدريس الأبحاث العلمية في مجلات دولية محكمة، مع ربطها بالجامعة بالسوق العالمية من خلال الإنتاج العلمى والاختراعات والابتكارات العلمية، مع ضرورة أن يشترك أساتذة من جامعات أجنبية في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة(السيد، ٢٠١٩، ٢٠٤-٢٠٥).

وعلى الرغم من أن تدويل البحث نفسه يقاوم التحليل الكمى البحت، وتدويله يعد عملية وليس نتيجة فى حد ذاتها، ويصعب قياسها بشكل فعال، بل يمكن قياس المدخلات والمخرجات، كما أن

تدويل المناهج ليس هو الهدف فى حد ذاته بل هو نهج لتحقيق النتائج المرجوة، إلا أنه يمكن قياس التعاون البحثى الدولى من خلال التأليف المشترك، والاستشهادات، وتأثير المجلة، والبحوث ذات التأثير الدولى(Gao, 2018, 333-334).

**د- تأسيس مجلة علمية دولية بالجامعة، لها هيئة تحكيم دولية**

توصل داود(٢٠٢٠، ١٤٩-١٧١) إلى ضرورة وجود مجلة علمية دولية واحدة على الأقل للجامعة في كل قطاع (أدبى-علمى-تربوى)، حيث أن تدويل الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة شيئا في غاية الأهمية، إضافة إلى وضعها ضمن قواعد البيانات العالمية، ونشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية التي لها تأثير عالى باسم الجامعة، ومساعدة أعضاء التدريس على التواصل مع الهيئات والمجلات، مع الوصول بالجامعة إلى التصنيفات العالمية(النجار، ٢٠١٩، ٢٢١-٢٢٢).

**هـ- المتطلبات التنظيمية لتدويل البحث العلمى**

من أهم المتطلبات التنظيمية لتدويل البحث العلمى: تأسيس وحدة لدعم أعضاء هيئة التدريس للنشر في المجلات العلمية الدولية، ودعمهم فى الاستقلالية البحثية، ودعم القيادات العليا للتميز والريادة في البحث العلمى، ووجود رؤية واضحة لتدويله، واستحداث وحدة لاستقطاب الباحثين الدوليين، ومحاكاة سياسات الجامعات العالمية في تدويل البحث العلمى(العتيبى، ٢٠٢٠، ٤٨).

**و- المتطلبات البحثية لتدويل البحث العلمى**

بالاطلاع على الأدبيات السابقة أمكن التوصل إلى المتطلبات البحثية لتدويل البحث العلمى، كما يلى:

- ✓ **دعم الجامعة للمشروعات البحثية المشتركة**، ونشر أعضاء التدريس للأبحاث العلمية في مجلات دولية محكمة، مع المشاركة في المؤتمرات الدولية؛ مما يساعد على وصول الجامعة إلى ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية(النقيب، وآخرون، ٢٠١٨، ٨٤٦).
- ✓ **وضع وإعلان خطة استراتيجية واحدة للبحث العلمى بجميع الجامعات المصرية**، ومراكز البحث العلمى، مع الإلتزام بتنفيذها(معينى، ٢٠٢٣، ٥٩١).
- ✓ **تطوير دوريات ومجلات الجامعة وفقا للمعايير الدولية**، مع الاشتراك في قواعد بيانات

المجلات الدولية، وتأسيس قاعدة إنتاج علمى لتوثيق ونشر الأبحاث العلمية(العتيبى، ٢٠٢٠، ٥١-٥٢).

- ✓ **متطلبات خاصة بالخدمات البحثية لإعداد الباحثين في العصر الرقمى**، كإنشاء موقع إلكترونى للجامعة على شبكة الإنترنت لنشر الأبحاث العلمية، وتوفير نظام أمنى يحقق سلامة الباحثين وأنشطتهم الأمنية، وإتاحة الجامعة للروابط البحثية والتعليمية على موقعها الإلكترونى، وتأسيس قاعدة بيانات للرسائل والبحوث العلمية(السيد، ٢٠٢٠، ٧٨٨).
- ✓ **إطلاق مبادرات بحثية دولية في مختلف العلوم**، بالإضافة إلى زيادة الكراسى البحثية بالجامعات مع ربط الباحثين الدوليين بها(العتيبى، ٢٠٢٠، ٥١-٥٢).
- ✓ **"النشر الإلكترونى"Electronic Publishing" للأبحاث العلمية** باللغة الإنجليزية(فارس، ٢٠٢٠، ٧٣؛ Li& Xue, 2022, 11-12).

**ز- المتطلبات البشرية لتدويل البحث العلمى**

توصل العتيبى(٢٠٢٠، ٥٠) إلى المتطلبات البشرية لتدويل البحث العلمى، كتمكين أعضاء هيئة التدريس من التعاون البحثى مع الجامعات الدولية، وتقديم المنح التدريبية البحثية لهم، وتكوين الفرق البحثية بين الباحثين المتميزين في الجامعات الدولية، وتوفير إداريين يمتلكون مهارات الاتصال مع الجامعات العالمية، والاستعانة بخبراء في القانون الدولى للإشراف على اتفاقيات التعاون الدولى البحثى.

**ح- تأسيس التحالفات والتكتلات الاستراتيجية للجامعات، وفروع للجامعات بالدول المتقدمة**

من أهم متطلبات تدويل البحث العلمى، تأسيس التحالفات والتكتلات الاستراتيجية للجامعات، بتأسيس فروع للجامعات الدولية في مصر، مع الانضمام لمراكز البحوث العالمية، وتدعيم الحراك الدولى للأساتذة والباحثين، عن طريق توفير المنح العلمية للأساتذة والباحثين في الجامعات الدولية المتقدمة، والتعاون الأكاديمى الدولى، والمشاركة في المشروعات البحثية الدولية، وجذب الباحثين والطلاب من الجامعات الدولية، وعقد اتفاقيات توأمة وشراكة وتعاون مع الجامعات ذات القيمة الأكاديمية العلمية والبحثية على مستوى عالمى، لتأسيس فروع للجامعات المصرية بالدول المتقدمة، وتفعيل البرامج والأنشطة ذات الطابع الدولى (عبدالله، ٢٠١٨، ١٤٩-١٥١؛ معينى، ٢٠٢٣،

.(٥٨٨

**ثالثا: واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية**

يتضح واقع تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير التصنيفات العالمية في كل من: ضعف الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى، وضعف النشر الدولى للأبحاث العلمية، وواقع الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية، وأمكن توضيح كل منها فيما يلى:

**١- ضعف الشراكة والتعاون الدوليين فى الأبحاث العلمية، بجامعة المنوفية**

رؤية جامعة المنوفية هى"جامعة المنوفية باعتباها إحدى مؤسسات التعليم العالى فى مصر تأمل أن تكون من بين الجامعات الرائدة عربيا وأفريقيا فى تنمية المعارف ورفاهية المجتمع"، كما أن رسالتها هى: "الإسهام فى البناء الثقافى والمعرفى والخلقى للإنسان وتعميق الإنتماء الوطنى من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية وفقا للمعايير المرجعية لتحقيق التنمية المستدامة للبيئة الريفية والصناعية وكسب ثقة المجتمع بما يحقق للجامعة ميزة تنافسية محليا وإقليميا، وتلك الرسالة بالتوافق مع رؤيتها لا تهدف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، أو تحسين ترتيبها فى التصنيفات العالمية، حيث تركز على تحقيق الميزة التنافسية المحلية والإقليمية فقط للجامعة(موقع جامعة المنوفية، ٢٠٢٤، رؤية ورسالة جامعة المنوفية).

حيث بلغت أعداد الموفدين بالخارج من أعضاء هيئة التدريس فى الفترة ٢٠١٨/٢٠٢٢م، إجمالى عدد(١٦٤) موفد من جامعة المنوفية، (٦٤) على نفقة الجهة المانحة، و(٤٣) على النفقة الشخصية، و(٤١) على نفقة البعثات، و(١٦) إشراف مشترك على نفقة الدولة، ومنهم مهمة علمية واحدة على برنامج (EJEP) المبادرة المصرية اليابانية حصل عليها معهد الكبد، وتبادل علمى واحد فقط مع الهيئة الألمانية للتبادل العلمى (DAAD) حصل عليها كلية الهندسة الإلكترونية، وقد حصلت (٥) كليات فقط على (١١٣) منحة منها، وهى كليات الطب، والعلوم، والهندسة الإلكترونية، والزراعة، والهندسة(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣، بيان بأعداد أعضاء هيئة التدريس الموفدين بالخارج).

وعقدت جامعة المنوفية إجمالى(٣٧) اتفاقية وبروتوكول تعاون مع جهات داخلية، و(٢٦) اتفاقية

ثنائية مع دول أجنبية، وذلك فى الفترة ٢٠١٠/يناير ٢٠٢٣م، تمثلت الاتفاقيات مع الدول الأجنبية فى إبرام عقد (٢١) مذكرة تفاهم، و(٣) اتفاقيات تعاون، وخطاب نوايا، وبروتوكول تعاون؛ مما يعنى ضعف الاتفاقيات بين جامعة المنوفية والجامعات العالمية الأخرى كاتفاقيات تشمل برامج تعليمية دولية مشتركة وتبادل اعتماد الشهادات والدرجات العلمية، والاشتراك فى الأبحاث العلمية، وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣، بيان بالإتفاقيات الثنائية).

وهذا يدل على ضعف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، لقلة عدد المبعوثين بالخارج وعدد الحاصلين على درجة علمية ممنوحة من جامعات خارج مصر، مع ضعف اتفاقيات التوأمة والاتفاقيات الثنائية وبروتوكولات التعاون بينها وبين الجامعات الدولية، أو اشتراك الباحثين بالجامعة فى مشروعات بحثية دولية، مع ضعف شراكة الباحثين داخل الجامعة فى الأبحاث العلمية.

حيث توصل أحمد(٢٠٢١، ٢٩٩-٣٠٠) إلى متطلبات تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية كتشجيع إجراء البحوث العلمية المشتركة مع باحثين من دول أخرى، وعقد مؤتمرات حول القضايا الدولية، مع استحداث لوائح تراعى البعد الدولى فى التخطيط والتنفيذ لخطة البحث الدولى بجامعة المنوفية.

**٢- ضعف النشر الدولى للبحث العلمى بجامعة المنوفية**

والجدير بالذكر أن عدد الأبحاث المنشورة على موقع جامعة المنوفية المرتبط بالباحث العلمى "جوجل سكولار" (٣٦,٧٠٠) بحث علمى، كما أنه خلال الخمس سنوات السابقة حتى ٢٠٢٣/١/٣١م، تم تحميل عدد (٧,٣٤٧) بحث علمى (بالنص الكامل) على موقع اتحاد الجامعات المصرية من قبل أعضاء التدريس، فى حين تم تحميل (١٤,٦٨٢) بحث علمى (مقتنى جديد) ماجستير ودكتوراة وأبحاث ترقيات لأعضاء التدريس، وجميعها غير مرتبطة بالباحث العلمى "جوجل سكولار"(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣، بيان بعدد الأبحاث العلمية المنشورة على اتحاد الجامعات).

وبالتالى يظهر ضعف النشر الدولى للأبحاث العلمية بالجامعة، حيث يتم إصدار(٣١) دورية علمية بجامعة المنوفية، جميعها دوريات محلية، ولا تتوافر مجلة دولية خاصة بالجامعة لنشر الأبحاث العلمية لأعضاء التدريس والهيئة المعاونة والباحثين بالجامعة(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣، بيان بالدوريات).

فعلى الرغم من مشاركة جامعة المنوفية فى إجمالى (٣٦٠) مؤتمر وورشة عمل وندوة وملتقى طلابى خارج مصر، فى الفترة ٢٠٢٢/٢٠١٨م فى ألمانيا، وفرنسا، والدانمرك، والسويد والولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا وإيطاليا، واليابان، وأيرلندا، وبولندا، وسويسرا، والنمسا وأسبانيا، والنسبة الغالبة بمشاركة كليات الطب والهندسة والعلوم، إلا أنه تم عقد (١) ندوة فقط كانت عن التوبولوجى الدورية: "المؤتمر الرابع والثلاثون للتوبولوجى وتطبيقاته" فى يوليو ٢٠٢٣م، و(١) ورشة عمل فقط بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٣م كانت عن النشر الدولى، طرقه وآلياته لقبول الأبحاث العلمية، وعقد إجمالى (١٧) مؤتمر، منها (١٠) مؤتمرات علمية دولية فقط فى (٥) كليات، وأكثر الكليات نشاطا فى المؤتمرات الدولية هى كلية التربية النوعية وكلية الهندسة، حيث تم إجراء(٦) مؤتمرات دولية بهما فى تلك الفترة(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣، بيان بالمؤتمرات والندوات وورش العمل).

وما سبق يؤكد أهمية استحداث تشريعات تزيد من النشر الدولى بالجامعة، وتأسيس مجلات دولية لها هيئة تحكيم دولية لنشر الأبحاث العلمية بالجامعة دوليا، مع دعم الباحثين لنشر أبحاثهم العلمية فى مجلات دولية معترف بها كمجلتى "العلوم"، و"الطبيعة".

**٣- واقع الدخل والسمعة للبحث العلمى، بجامعة المنوفية**

بلغ إنفاق جامعة المنوفية على المشروعات البحثية فى ٢٠٢١/٦/٣٠م (٥,٨٨٠,٠٠٠ ج.م)، وذلك على (٣٦) مشروعا بحثيا، وحظيت كلية الزراعة على النصيب الأكبر الذى بلغ (٢,١٥٠,٠٠٠ ج.م) بنسبة (٣٦,٥٦%) من إجمالى الإنفاق لتمويل (١٣) مشروع بحثى(حسين، ٢٠٢٢م، ١٦٩).

وأوضحت المعلومات الواردة من جامعة المنوفية (٢٠٢٣، فبراير ١٥) المبالغ المالية المخصصة لدعم البحث العلمى بالموازنة العامة، والتى بلغت(٢٢٠٩١٣٤٢ ج.م) عام ٢٠١٩/٢٠١٨م، و(٢٠٣٧٨٣١١ ج.م) عام ٢٠٢٠/٢٠١٩م، و(١٩٥٠٨٧٣٧ ج.م) عام ٢٠٢١/٢٠٢٠م، حيث:

- ✓ يتضح تناقص المبالغ المخصصة لدعم البحث العلمى بجامعة المنوفية عاما بعد آخر، وفى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م كانت نسبة المبالغ المخصصة للكليات العملية إلى المخصصة للكليات النظرية (١:١,٥٥)، حيث كانت نسبة تمويل الكليات العملية (٦١,٨٢%) فى حين كانت نسبة

المبالغ المخصصة للكليات النظرية(٣٩,٩١%)، من إجمالى المبالغ المخصصة لدعم البحث العلمى.

- ✓ حظيت أربع كليات فى عام ٢٠٢١/٢٠٢٠م بأعلى نسب معدلات للإنفاق بنسبة (٨٠,٩٤%) على البحث العلمى من إجمالى المبالغ المخصصة على مستوى الجامعة، وهى كلية الطب بنسبة(٣٠,٦٩%)، والعلوم بنسبة(٢٠,٢٠%)، والحقوق بنسبة(١٦,٠٣%)، والتربية بنسبة(١٤,٠٢%)، وبذلك يبقى نسبة(١٩,٠٦%) من إجمالى المبالغ موزعة على(١١) كلية.

وما سبق يؤكد احتياج جامعة المنوفية إلى زيادة ميزانية البحث العلمى بها، مع توجيهه إلى الصناعة والابتكار، وبحث مشكلات مؤسسات المجتمع الدولى عن طريق عقد اتفاقيات قانونية مع تلك المؤسسات؛ لتحقيق دخل مادى للجامعة نتيجة البحث العلمى الدولى المشترك.

**المحور الثانى: الإطار الميدانى للبحث**

تم فى الإطار الميدانى للبحث توضيح إجراءات البحث، ونتائجه، وخلاصة النتائج، كما يلى:

**أولا: إجراءات الجانب الميدانى للبحث**

شملت إجراءات البحث أهداف الجانب الميدانى، ومنهج البحث، ومجتمعه وعينته، وتوضيح مراحل بناء أداة البحث، ويمكن توضيح كل منها فيما يلى:

**١- أهداف الجانب الميدانى للبحث**

هدف الجانب الميدانى التعرف على آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية حول واقع تدويل البحث العلمى بها، بهدف التوصل إلى آليات مقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى.

**٢- منهج البحث**

اعتمد البحث على المنهج الوصفى؛ لمناسبته طبيعة ومشكلة البحث، بأخذ آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، حول واقع تدويلها وفقا للمعايير الدولية للتدويل.

**٣- مجتمع وعينة البحث**

تمثل مجتمع البحث فى (٣٦٠٧) عضو هيئة تدريس، فى(٢٢) كلية عملية، ونظرية بجامعة المنوفية، وذلك بعد استبعاد الهيئة المعاونة، حيث شمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس ممن

هم على درجة علمية، مثل: (١١٩٥) مدرس، و(٩٦٨) أستاذ مساعد، و(٦١٩) أستاذ، و(٨٢٥) أستاذ متفرغ(جامعة المنوفية، ٢٠٢٣م، النشرة الإحصائية للعام الجامعى٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، وتمثلت عينة البحث فى إجمالى (٤٠٠) عضو هيئة تدريس فى (٩) كليات عملية، هى كليات الطب، والعلوم، والهندسة بشبين الكوم، والزراعة، والاقتصاد المنزلى، الحاسبات، والتربية، والتربية النوعية، والتربية للطفولة، وفى (٤) كليات نظرية، هى كليات الحقوق، والإعلام، والآداب، والتجارة، وتتضح الخصائص الديموغرافية لعينة البحث كما فى الجدول رقم(٥).

**جدول(٥). الخصائص الديموغرافية لعينة البحث(يشغل منصب قيادى-لا يشغل)**

| الكلية | لا يشغل منصب قيادى | | | | يشغل منصب قيادى | | | | | الاجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أستاذ متفرغ | أستاذ | أستاذ مساعد | مدرس | رئيس الجامعة | نائب رئيس الجامعة | عميد | وكيل | رئيس قسم | |
| كليات عملية | ٢٤ | ٣٥ | ٦٢ | ٦١ | ٠ | ١ | ٤ | ٧ | ١٢ | ٢٠٦ |
| | ١٨٢ | | | | ٢٤ | | | | | |
| كليات نظرية | ١٤ | ١٥ | ٤٩ | ٩٨ | ٠ | ٠ | ٣ | ٦ | ٩ | ١٩٤ |
| | ١٧٦ | | | | ١٨ | | | | | |
| الإجمالى | ٣٥٨ | | | | ٤٢ | | | | | ٤٠٠ |

ويتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب قيادية نسبتهم(١٠,٥%)، والذين لا يشغلون مناصب قيادية نسبتهم(٨٩,٥%)، واستجاب أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية بنسبة(٤٨,٥%)، ومن الكليات العملية بنسبة(٥١,٥%)، وذلك من إجمالى عينة البحث.

**٤- بناء أداة البحث**

تم صياغة استبانة فى صورتها الأولية، حيث صممت فى(٣) أبعاد رئيسة متعلقة بمعايير التصنيفات العالمية، تتمثل فى الشراكة فى البحث العلمى، والنشر الدولى، والدخل والسمعة للبحث العلمى، و(٢٦) عبارة مقيدة يضع المستجيب علامة أمام العبارة توضح درجة توفر إجراء تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية(متوفر بدرجة كبيرة جدا- متوفر بدرجة كبيرة- متوفر بدرجة متوسطة- متوفر بدرجة صغيرة- متوفر بدرجة صغيرة جدا)، وذلك وفقا لمقياس "ليكرت الخماسى"،

ومن ثم تعين حساب صدق وثبات أداة البحث.

**أ- صدق الاتساق الظاهرى**

تم تحكيم الاستبانة من قبل(١٨) أستاذ من أساتذة التربية فى(٨) جامعات مصرية، بأقسام مختلفة، كقسم أصول التربية، والتربية المقارنة والإدارة التعليمية، وتكنولوجيا التعليم، وذلك لضمان صحة أبعادها وعباراتها، وقابليتها للتطبيق، حيث ظل عدد العبارات والأبعاد كما هو، بعد تعديل صياغة بعضها، والتأكد من صدق الاستبانة وقابليتها للتطبيق.

**ب- صدق الاتساق الداخلى**

تم تطبيق الاستبانة فى الفترة من ٢٠٢٣/١٢/١٠م وحتى ٢٠٢٤/٢/٨م، فبلغت الاستجابات الصحيحة(٤٠٠) استجابة ورقية وإلكترونية، وذلك بعد استبعاد(١٠) استبانات، ولم ترد(٢٣) استجابة، وتم حساب "معاملات ارتباط بيرسون" وعلاقتها بالدرجة الكلية للاستبانة ككل، وبينها وبين كل بعد من أبعادها، وعبارات الاستبانة ككل، حيث بلغ معامل ارتباط الاستبانة ككل(٠,٩٤٧**)، ومعامل ارتباط البعد الأول(٠,٦٢١**)، والبعد الثانى(٠,٧٥٨**)، والبعد الثالث(٠,٨٧٧**)

**ج- حساب معامل ثبات الاستبانة**

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بحساب معامل "ألفا كرونباخ" "Alpha-Cronbach" للاستبانة ككل بعد تطبيقها على العينة، ثم حساب معامل ارتباط الاستبانة ككل مع كل بعد من أبعادها، للتأكد من صدق اتساقها الداخلى بعد تطبيقها، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة لجميع الأبعاد(٠,٩٢٨)، ومعامل ثبات بعد الشراكة والتعاون فى البحث العلمى(٠,٧٧٧)، ومعامل ثبات بعد النشر العلمى(٠,٩٢٠)، ومعامل ثبات بعد الدخل والسمعة(٠,٩٤٠)، وتلك معاملات ثبات مرتفعة لجميع الأبعاد؛ مما يؤكد ثباتها، وصلاحيتها للتطبيق.

**ثانيا: نتائج البحث الميدانى وتحليلها**

أسفرت استجابات عينة البحث عن توفر تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٤,٢%)، وفيما يلى توضيح لإجمالى نتائج البحث، لأبعاد البحث العلمى كما فى الجدول رقم(٦):

**جدول(٦) نتائج استجابات العينة لأبعاد تدويل البحث العلمى الرئيسة**

| البعد | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى | النسبة المئوية | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة والتعاون | ٢,١٩ | ٠,٤٠٨ | %٣٨,٢ | ٣ | صغيرة |
| النشر الدولى | ٢,٤٤ | ٠,٨٩ | %٤٨,٨ | ١ | صغيرة |
| الدخل والسمعة | ٢,٢٦ | ٠,٦٥ | %٤٥,٢ | ٢ | صغيرة |
| جميع الأبعاد | ٢,٢١ | ٠,٥٥٩ | (٤٤,٢%) صغيرة | | |

ويتضح من الجدول السابق ضعف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، حيث توفر بنسبة(٤٤,٢%)، بمتوسط مرجح(٢,٢١)، وانحراف معيارى(٠,٥٥٩)، وعلى الرغم من ضعف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية عامة، وفى كل بعد من أبعاده، إلا أنه يتضح البعد الأكثر توفرا هو النشر الدولى، ويمكن زيادته بنسبه كبيرة جدا من خلال ترجمة الأبحاث العلمية إلى اللغة الإنجليزية، ونشرها على موقع الجامعة، بعد ربطه بمواقع النشر العالمية، والباحث العلمى جوجل سكولار.

**١) البعد الأول: واقع الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بجامعة المنوفية**

أسفرت استجابات عينة البحث عن توفر الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة بنسبة(٣٨,٢%)، بمتوسط مرجح للبعد(١,٩١)، كما فى الجدول رقم(٧).

## جدول(٧)

## استجابة عينة البحث حول واقع الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بجامعة المنوفية

| م | العبـــــارة | | متوفر بدرجة كبيرة جدا | متوفر بدرجة كبيرة | متوفر بدرجة متوسطة | متوفر بدرجة صغيرة | متوفر بدرجة صغيرة جدا | المتوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | الترتيب | درجة التوفر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تحـــديث السياســـات والتشـــريعات المرتبطـــة بـــإدارة البحـــث العلمـــى، والتعـــاون الـــدولى، والاتفاقيـــات الدوليـــة، والتوأمـــة، والهجـــرة والإقامـــة، والابتعـــاث للخارج. | ك | ٢ | ٢٢ | ٢١٠ | ٨٩ | ٧٧ | ٢.٤٥ | ٠.٨٨ | ٢ | صغيرة |
| | | % | ٥ | ٥٥ | ٥٢.٥ | ٢٢.٣ | ١٩.٣ | ٤٩ | | | |
| ٢ | عقد اتفاقيات شراكة لتبادل الطـــلاب بـــين الجامعـــة وجامعات عالمية مرموقة. | ك | ٠ | ٣ | ٥١ | ٢٤٠ | ١٠٦ | ١.٨٧ | ٠.٦٤ | ٥ | صغيرة |
| | | % | ٠ | ٠.٨ | ١٢.٨ | ٦٠ | ٢٦.٥ | ٣٧.٤ | | | |
| ٣ | عقـد اتفاقيـات توأمـة مـع جامعـــات عالميـــة فـــى التدريس والبحث العلمى. | ك | ٢ | ١ | ٣١ | ١٢١ | ٢٤٥ | ١.٤٨ | ٠.٦٩ | ٧ | صغيرة جدا |
| | | % | ٠.٥ | ٠.٣ | ٧.٨ | ٣٠.٣ | ٦١.٣ | ٢٩.٦ | | | |
| ٤ | عقـد بروتوكـولات تعـاون مع جامعات عالمية، لنشر أبحاثها العلميـة فـى مجلـة الجامعة. | ك | ٠ | ٢ | ٣٥ | ٨٩ | ٢٧٤ | ١.٤١ | ٠.٦٧ | ٨ | صغيرة جدا |
| | | % | ٠ | ٠.٥ | ٨.٨ | ٢٢.٣ | ٦٨.٥ | ٢٨.٢ | | | |
| ٥ | شـــراكة البـــاحثين فـــى الرســـائل العلميـــة بشـــكل تكاملى. | ك | ٢ | ٢٧ | ٦٥ | ١٦٩ | ١٣٧ | ١.٩٧ | ٠.٩١ | ٣ | صغيرة |
| | | % | ٠.٥ | ٦.٨ | ١٦.٣ | ٤٢.٣ | ٣٤.٣ | ٣٩.٤ | | | |
| ٦ | شراكة الباحثين فى أبحاث المجـــلات والمـــؤتمرات بشكل تكاملى. | ك | ٥ | ٨١ | ١٣٧ | ١٢٥ | ٥٢ | ٢.٦٥ | ٠.٩٨ | ١ | متوسطة |
| | | % | ١.٣ | ٢٠.٣ | ٣٤.٣ | ٣١.٣ | ١٣ | ٥٣ | | | |
| ٧ | شراكة الباحثين بالجامعة مـع بـاحثين مـن جامعـات دولية مرموقة فى الرسائل الجامعية وأبحاث المجلات والمؤتمرات. | ك | ٢٢ | ١٣ | ٦٠ | ١١٦ | ١٨٩ | ١.٩١ | ١.١١ | ٤ | صغيرة |
| | | % | ٥.٥ | ٣.٣ | ١٥ | ٢٩ | ٤٧.٣ | ٣٨.٢ | | | |
| ٨ | مشـــاركة أعضـــاء هيئـــة التـــدريس فـــى مشـــروعات بحثية عالمية. | ك | ٢ | ١٧ | ٢٠ | ١١٥ | ٢٤٦ | ١.٥٣ | ٠.٨١ | ٦ | صغيرة جدا |
| | | % | ٠.٥ | ٤.٣ | ٥ | ٢٨.٧ | ٦١.٥ | ٣٠.٦ | | | |
| | المتوسط المرجح للبعد | | | | | | | ١.٩١<br>%٣٨,٢ | ٠.٤٩ | | صغيرة |

ومن الجدول السابق يتضح توفر الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بجامعة المنوفية

بدرجة صغيرة، بمتوسط(١,٩١) بنسبة(٣٨,٢%)، وانحراف معيارى(٠,٤٩)، حيث جاءت العبارة السادسة والخاصة باشتراك الباحثين فى أبحاث المجلات والمؤتمرات فى الترتيب الأول بدرجة متوسطة، بمتوسط(٢,٦٥) بنسبة(٥٣%)، وانحراف معيارى(٠,٩٨)، ويرجع ذلك إلى ضعف وجود خطة واضحة لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى المصرية لتفعيل المؤتمرات الدولية، وشراكة الباحثين فى أبحاثها، ويتفق ذلك مع نتائج يوسف(٢٠٢٣)، والذى توصل إلى ضعف الشراكة والتعاون فى الجامعات المصرية، ولا توجد استراتيجية مشتركة بينها لتدويل التعليم.

كما يرجع ذلك إلى آراء عينة البحث بأهمية شراكة الباحثين فى الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية داخل الجامعة، ومع باحثين من جامعات أجنبية، ويتفق ذلك مع نتائج الهندى(٢٠٢٠)، والذى توصل إلى ضرورة تطوير نظم التعاون البحثى بين أعضاء هيئة التدريس، ونتائج جاو(Gao(2018، والذى توصل إلى أنه يمكن قياس التعاون البحثى بطرق مختلفة كالتأليف المشترك، والبحوث ذات التأثير الدولى، والاستشهادات، وتأثير المجلة، ونتائج بحث تشاكخيانى، وتاباتادز (Chachkhiani& Tabatadze, 2023)، والذى توصل إلى أن الحرية والاستقلالية فى البحث العلمى، وبناء سمعة أكاديمية شخصية يوجهان الباحثين للتعاون البحثى، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج أحمد(٢٠٢١)، والذى توصل لمتطلبات التدويل بجامعة المنوفية، ومن أهمها إجراء بحوث دولية مشتركة، وتوفير المنح والابتعاث للخارج، وحضور المؤتمرات، وتفعيل الاتفاقيات والشراكات، والبروتوكولات، والتعاون، والتوأمة مع جامعات دولية، وتتفق مع نتائج أبحاث عديدة كبحث عاصم(٢٠٢٢)، والفضالى(٢٠٢٢)، ومعينى(٢٠٢٣)، وأحمد(٢٠٢٢)، والهندى(٢٠٢٢)، وجوكبيل(Gokbel(2020، والتى توصلت إلى ضعف الشراكة والتعاون فى الجامعات المصرية، وعدم وجود استراتيجية مشتركة بينها لتدويل التعليم.

**٢) البعد الثانى: النشر الدولى للبحث العلمى بجامعة المنوفية**

أسفرت استجابات عينة البحث عن توفر النشر الدولى للبحث العلمى بجامعة المنوفية بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٨,٨%)، بمتوسط مرجح للبعد(٢,٤٤)، وانحراف معيارى(٠,٨٩)، كما يلى:

**جدول(٨). استجابة عينة البحث حول واقع النشر الدولى للبحث العلمى بجامعة المنوفية**

| م | العبـــــارة | | متوفر بدرجة كبيرة جدا | متوفر بدرجة كبيرة | متوفر بدرجة متوسطة | متوفر بدرجة صغيرة | متوفر بدرجة صغيرة جدا | المتوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | الترتيب | الاتجاه العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | إصـدار تشـريعات خاصـة بالنشـر الـدولى داخـل الجامعـة، وفقـا للمعايير الدولية. | ك | ٣٠ | ٦٥ | ٩٤ | ١٥٦ | ٥٥ | ٢.٦٥ | ١.١٣ | ٣ | صغيرة |
| | | % | ٧.٥ | ١٦.٣ | ٢٣.٥ | ٣٩ | ١٣.٨ | ٥٣ | | | |
| ٢ | إصـدار تشـريعات لرفع معايير مستوى المجلات والدوريات العلميـة وفقـا للمعايير الدولية. | ك | ٣٠ | ٤٤ | ١٢٦ | ١٩٣ | ٧ | ٢.٧٤ | ٠.٩٥ | ٢ | متوسطة |
| | | % | ٧.٥ | ١١ | ٣١.٥ | ٤٨.٣ | ١.٨ | ٥٤.٨ | | | |
| ٣ | تأسيس مجلة علمية دوليـة خاصـة بالجامعـة مرتبطـة بالباحـث العلمـى "google scholar" وأدلـة النشر الدولية. | ك | ٣٢ | ١٨ | ٧٠ | ١٢٣ | ١٥٧ | ٢.١١ | ١.٢١ | ٧ | صغيرة |
| | | % | ٨ | ٤.٥ | ١٧.٥ | ٣٠.٨ | ٣٩.٣ | ٤٢.٢ | | | |
| ٤ | إعلان معايير نشر دوليـة للأبحـاث العلمية بالجامعة. | ك | ٣٢ | ١٢ | ٧٥ | ١٥٧ | ١٢٤ | ٢.١٧ | ١.١٤ | ٥ | صغيرة |
| | | % | ٨ | ٣ | ١٨.٨ | ٣٩.٣ | ٣١ | ٤٣.٤ | | | |
| ٥ | ترجمـة الأبحـاث العلميـة للخمـس سنوات السابقة إلى اللغـة الإنجليزيـة، ونشرها على موقع الجامعـة بصـيغة PDF. | ك | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٦٥ | ٢٦٥ | ١.٦٨ | ١.١٧ | ٩ | صغيرة جدا |
| | | % | ٥.٨ | ٥.٨ | ٦ | ١٦.٣ | ٦٦.٣ | ٣٣.٦ | | | |
| ٦ | نشـر الباحـث بحثـا واحدا على الأقل فى مجلـة دوليـة ذات معامـل تـأثير عـال؛ للحصـول علـى الترقيـة أو الدرجـة العلمية. | ك | ٥٣ | ٣٧ | ٥٨ | ١٤٨ | ١٠٤ | ٢.٤٧ | ١.٣٢ | ٤ | صغيرة |
| | | % | ١٣.٣ | ٩.٣ | ١٤.٥ | ٣٧ | ٢٦ | ٤٩.٤ | | | |

| م | العبـــــارة | | متوفر بدرجة كبيرة جدا | متوفر بدرجة كبيرة | متوفر بدرجة متوسطة | متوفر بدرجة صغيرة | متوفر بدرجة صغيرة جدا | المتوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | الترتيب | الاتجاه العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ربط موقع الجامعة بموقع "بنك المعرفة المصرى" ومواقع عالمية مشهورة بنشر الأبحاث العلمية. | ك | ٨٧ | ٢٧٠ | ٢٧ | ٩ | ٧ | ٤.٠٥ | ٠.٧٣ | ١ | كبيرة |
| | | % | ٢١.٨ | ٦٧.٥ | ٦.٨ | ٢.٣ | ١.٨ | ٨١ | | | |
| ٨ | تأسيس هيئة تحكيم دولية؛ لتحكيم الأبحاث العلمية المنشورة بمجلة الجامعة. | ك | ٢٨ | ٢٢ | ٦١ | ٨١ | ٢٠٨ | ١.٩٥ | ١.٢٣ | ٨ | صغيرة |
| | | % | ٧ | ٥.٥ | ١٥.٣ | ٢٠.٣ | ٥٢ | ٣٩ | | | |
| ٩ | دعم الباحثين لنشر الأبحاث العلمية فى مجلات "العلوم"، و"الطبيعة"، و"Scopus". | ك | ٢٨ | ١٩ | ١٠٣ | ٩٦ | ١٥٤ | ٢.١٧ | ١.١٩ | ٦ | صغيرة |
| | | % | ٧ | ٤.٨ | ٢٥.٨ | ٢٤ | ٣٨.٥ | ٤٣.٤ | | | |
| المتوسط المرجح للبعد | | | | | | | | ٢.٤٤ | ٠.٨٩ | صغيرة | |
| | | | | | | | | %٤٨.٨ | | | |

ومن الجدول السابق تظهر نتائج استجابات العينة توفر النشر الدولى للأبحاث العلمية بجامعة المنوفية بدرجة صغيرة، بمتوسط مرجح للبعد قيمته(٢,٤٤) بنسبة(٤٨,٨%) وانحراف معيارى(٠,٨٩)، ويرجع ذلك إلى اتفاق عينة البحث على احتياج جامعة المنوفية إلى تدويل البحث العلمى، مع محدودية جهود تدويله، ويتفق ذلك مع نتائج بحث أحمد(٢٠٢١)، والذى توصل إلى متطلب تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية بدرجة كبيرة بنسبة(٩٣,٨٦%)، وبحث على(٢٠٢٠)، وغبور(٢٠١٨)، والذى توصل إلى أن تدويل البحث العلمى أحد أهم متطلبات التدويل.

حيث جاءت العبارة السابعة والخاصة بربط موقع الجامعة بموقع "بنك المعرفة المصرى" ومواقع عالمية مشهورة بنشر الأبحاث العلمية فى الترتيب الأول بدرجة كبيرة بمتوسط(٤,٠٥) بنسبة(٨١%)، وانحراف معيارى(٠,٧٣)، وذلك يرجع إلى آراء عينة البحث إلى أهمية النشر الدولى كأحد أهم معايير التصنيفات العالمية للجامعات، ويتفق ذلك مع نتائج بحث عبدالعليم(٢٠١٩)،

وعطية(٢٠٢٠)، ومعينى(٢٠٢٣)، والتى توصلت إلى تأثير النشر الدولى كأهم معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وضرورة تأسيس موقع إلكترونى جيد متصل باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصرى وجوجل سكولار، كخطوة أساسية للنشر الدولى للأبحاث العلمية.

وجاءت العبارة الخامسة والخاصة بترجمة الأبحاث العلمية للخمس سنوات السابقة إلى اللغة الإنجليزية، ونشرها على موقع الجامعة بصيغة PDF، فى الترتيب التاسع والأخير، بدرجة صغيرة جدا، بمتوسط(١,٦٨) بنسبة(٣٣,٦%)، وانحراف معيارى(١,١٧)، ويرجع ذلك إلى ضعف نشر الأبحاث العلمية للكليات النظرية باللغة الإنجليزية فى الجامعة، ويتفق ذلك مع نتائج أبحاث عديدة أوصت بترجمة الأبحاث العلمية إلى اللغة الإنجليزية ونشرها على موقع الجامعة، كبحث أحمد(٢٠٢١)، وأسماء حسن(٢٠١٩)، وفارس(٢٠٢٠)، ومعينى(٢٠٢٣)، ولى وزيو Li& Xue(2022).

وتتفق نتائج البحث مع نتائج أبحاث عديدة، كبحث الشرعى(٢٠٢٠)، وعبيد(٢٠١٩)، وجوكبيل(Gokbel(2020، والتى توصلت إلى ضرورة النشر الدولى للأبحاث العلمية وفقا للمعايير الدولية، وبحث الرفاعى(٢٠٢٠)، والنجار(٢٠١٩) اللذان توصلا لضرورة نشر الأبحاث العلمية فى مجلات دولية ذات معامل تأثير مرتفع، وبحث داود(٢٠٢٠)، والعتيبى(٢٠٢٠)، اللذان توصلا إلى ضرورة وجود مجلة دولية واحدة على الأقل بالجامعة.

**٣) البعد الثالث: الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية**

أسفرت استجابات عينة البحث عن توفر تدويل الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٥,٢%)، بمتوسط مرجح للمحور(٢,٢٦)، وانحراف معيارى(٠,٦٥) كما يلى:

جدول(٩). استجابة عينة البحث حول واقع الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية

| م | العبـــــــارة | | متوفر بدرجة كبيرة جدا | متوفر بدرجة كبيرة | متوفر بدرجة متوسطة | متوفر بدرجة صغيرة | متوفر بدرجة صغيرة جدا | المتوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | الترتيب | الاتجاه العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | إصـــدار تشـــريعات لحمايـــة الملكيـــة الفكريـة، وفقـا للجنـة الوطنيـــة الدوليـــة للمعلوماتية والحريات. | ك | ١٣ | ٤٨ | ١٧٣ | ٨٩ | ٧٧ | ٢.٥٧ | ١.٠٣ | ٢ | صغيرة |
| | | % | ٣.٣ | ١٢ | ٤٣.٣ | ٢٢.٣ | ١٩.٣ | ٥١.٤ | | | |
| ٢ | زيادة ميزانية البحث العلمى بالجامعة إلى النسبة العالمية. | ك | ٩ | ٢ | ٤٠ | ٢٤١ | ١٠٨ | ١.٩١ | ٠.٧٦ | ٧ | صغيرة |
| | | % | ٢.٣ | ٠.٥ | ١٠ | ٦٠.٣ | ٢٧ | ٣٨.٢ | | | |
| ٣ | إبـرام عقـود تحقـق زيـادة دخـل الجامعـة مـــن الابتكـــارات العلميـة التـى تخـدم سوق العمل. | ك | ٩ | ٢ | ٢٦ | ١٥٢ | ٢١١ | ١.٦١ | ٠.٨٢ | ٩ | صغيرة جدا |
| | | % | ٢.٣ | ٠.٥ | ٦.٥ | ٣٨ | ٥٢.٨ | ٣٢.٢ | | | |
| ٤ | زيـادة المنـح البحثيـة إلى جامعات مرموقة عالميا. | ك | ١١ | ٣ | ١١٠ | ٢٠٨ | ٦٨ | ٢.٢٠ | ٠.٨٢ | ٥ | صغيرة |
| | | % | ٢.٨ | ٠.٨ | ٢٧.٥ | ٥٢ | ١٧ | ٤٤ | | | |
| ٥ | عقـد شـراكات بحثيـة استثمارية مـع شـركات محليـــة وعالميـــة بالقطاع الخاص. | ك | ٧ | ٣ | ٢٩ | ١٥٣ | ٢٠٨ | ١.٦٢ | ٠.٧٩ | ٨ | صغيرة جدا |
| | | % | ١.٨ | ٠.٨ | ٧.٢ | ٣٨.٣ | ٥٢ | ٣٢.٤ | | | |
| ٦ | التســـويق للأبحـــاث العلميـــة بالجامعـــة، من خلال المؤتمرات الدوليـة مـع جامعـات مرموقة عالميا. | ك | ١١ | ٤٥ | ١٤٧ | ١٤٢ | ٥٥ | ٢.٥٤ | ٠.٩٥ | ٣ | صغيرة |
| | | % | ٢.٨ | ١١.٣ | ٣٦.٨ | ٣٥.٥ | ١٣.٨ | ٥٠.٨ | | | |
| ٧ | إعلان نتائج الأبحاث العلميـــة المتميـــزة بالجامعة. | ك | ١٥ | ٥١ | ١٢٩ | ١٦٧ | ٣٨ | ٢.٦٠ | ٠.٩٥ | ١ | متوسطة |
| | | % | ٣.٨ | ١٢.٨ | ٣٢.٣ | ٤١.٨ | ٩.٥ | ٥٢ | | | |
| ٨ | تأسيس جائزة علمية باسم الجامعة لأفضل الأبحـــاث العلميـــة، محليا، وعالميا. | ك | ٩ | ٢٢ | ١٢٩ | ١١٩ | ١٢١ | ٢.١٩ | ١.٠١ | ٦ | صغيرة |
| | | % | ٢.٣ | ٥.٥ | ٣٢.٣ | ٢٩.٨ | ٣٠.٣ | ٤٣.٨ | | | |
| ٩ | ترشـيح أعضـاء هيئـة التـــدريس المتميـــزين لجوائز علمية عالمية. | ك | ١١ | ٢٨ | ١٣٣ | ١٤٤ | ٨٤ | ٢.٣٤ | ٠.٩٧ | ٤ | صغيرة |
| | | % | ٢.٨ | ٧ | ٣٣.٣ | ٢٦ | ٢١ | ٤٦.٨ | | | |
| المتوسط المرجح للبعد | | | | | | | | ٢.٢٦ | ٠.٦٥ | صغيرة | |
| | | | | | | | | ٤٥.٢% | | | |

ومن الجدول السابق نجد توفر محور الدخل والسمعة للبحث العلمى بدرجة صغيرة بجامعة المنوفية، بمتوسط مرجح للبعد(٢,٢٦) بنسبة(٤٥,٢%) وانحراف معيارى(٠,٦٥)، ويرجع ذلك إلى اتفاق آراء عينة البحث على أن البحث العلمى لا يحقق أى دخل للجامعة؛ بسبب ضعف التسويق للأبحاث العلمية بالجامعة، ولا توجد عقود مع مؤسسات للاستفادة من ابتكارات الأبحاث العلمية بالجامعة والتى تخدم سوق العمل، كما لا توجد شراكات بحثية استثمارية مع شركات محلية أو عالمية بالقطاع الخاص، وذلك بالإضافة إلى ضعف ميزانية البحث العلمى بالجامعة، ولا توجد له خطط واضحة، ويتفق ذلك مع نتائج بحث أحمد(٢٠٢١)، والذى توصل إلى متطلبات تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، كإجراء بحوث دولية مشتركة، والابتعاث للخارج، والمشاركة فى أنشطة التدويل، وحضور المؤتمرات، وزيادة ميزانية البحث العلمى.

وجاءت العبارة السابعة والخاصة بإعلان نتائج الأبحاث العلمية المتميزة بالجامعة فى الترتيب الأول بدرجة متوسطة بمتوسط(٢,٦)، وبنسبة(٥٢%)، وانحراف معيارى(٠,٦٥)، ويرجع ذلك إلى آراء عينة البحث بأهمية إعلان نتائج الأبحاث العلمية للجامعة فى تحقيق درجة عالية للسمعة الدولية، ويوجه إلى النشر الدولى للبحث العلمى، وتحقيق دخل مادى للجامعة من الأبحاث للصناعة والابتكارات العلمية، ويتفق ذلك مع نتائج بحث شلبى(٢٠١٨)، وعطية(٢٠٢٠)، والتى توصلت إلى قلة نشر البحوث المتميزة فى مجلات دولية مصنفة دوليا، ونقص الدعم اللازم لذلك، كما يتفق مع نتائج بحث عباس(٢٠٢٠) والذى توصل إلى ضرورة نشر الأبحاث العلمية على موقع الجامعة الإلكترونى وحماية الملكية الفكرية.

ثم جاءت خمس عبارات بدرجة توفر صغيرة، وتلتها ثلاث عبارات بدرجة صغيرة جدا، حيث جاءت العبارة الثالثة والخاصة بإبرام عقود تحقق زيادة دخل الجامعة من الابتكارات العلمية التى تخدم سوق العمل، فى الترتيب التاسع والأخير بدرجة صغيرة جدا، بمتوسط(١,٦١) بنسبة(٣٢,٢%)، وانحراف معيارى(٠,٨٢)، ويرجع ذلك إلى رأى عينة البحث بضرورة استحداث التشريعات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، وتوجيه الأبحاث العلمية للصناعة والابتكارات، مع التسويق لها من خلال المؤتمرات الدولية، ويتفق ذلك مع نتائج بحث السيد(٢٠١٩)، والهندى(٢٠٢٢)، وجاو(Gao(2018 ، والتى توصلت إلى ضعف الشراكة والاتفاقيات بين الجامعة

ومؤسسات المجتمع بالقطاع الخاص؛ للإستفادة من البحث العلمى فى زيادة دخل الجامعة

**ثالثا: خلاصة نتائج البحث**

أسفرت استجابات عينة البحث عن نتائج عديدة، من أهمها:

- ضعف تدويل البحث العلمى بجامعة المنوفية، بنسبة(٤٤,٢%).
- توفر الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة بنسبة(٣٨,٢%).
- توفر النشر الدولى للبحث العلمى بجامعة المنوفية بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٨,٨%).
- توفر تدويل الدخل والسمعة للبحث العلمى بجامعة المنوفية، بدرجة صغيرة، بنسبة(٤٥,٢%).

**المحور الثالث: الآليات المقترحة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية، فى ضوء تدويل البحث العلمى**

فى ضوء نتائج البحث الحالى أمكن اقتراح أليات لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية فى ضوء مدخل تدويل البحث العلمى بها، لكل بعد على حده، كما يلى:

**أولا: آليات عامة لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية للجامعات**

- ✓ وضع خطة استراتيجية لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية إلى أفضل(١٠٠) جامعة، خلال خمس سنوات.
- ✓ إطلاق مبادرة "جامعة المنوفية جامعة بحثية استثمارية ربحية".
- ✓ وضع خطة لإنتاج (١٠٠٠) بحث علمى على الأقل كل خمس سنوات، وفى جميع التخصصات العلمية بالجامعة بنسب متوازنة، على ألا يقل عدد الأبحاث السنوية عن(١٥٠) بحث علمى.
- ✓ تأسيس إدارة عامة للتصنيف العالمى، يتبعها إدارة للبحوث الدولية، بحيث تتبع رئيس الجامعة.
- ✓ تحديث رؤية جامعة المنوفية، بإدراج أولوية تقدمها فى التصنيفات العالمية للجامعات ضمن أفضل(١٠٠) جامعة على مستوى العالم، وتدويل البحث العلمى خلال خمس سنوات.
- ✓ تحديث رسالة جامعة المنوفية بحيث تتضمن تحسين ترتيبها فى التصنيفات العالمية لتكون

ضمن أفضل(١٠٠) جامعة على مستوى العالم، خلال خمس سنوات.

- ✓ تأسيس تصنيف عالمى باسم "تصنيف جامعة المنوفية"، بحيث لا يقل فى معاييره وتقنياته عن أفضل التصنيفات العالمية المعروفة، بحيث يمكن إصداره خلال خمس سنوات.

**ثانيا: آليات متعلقة بمعايير البحث العلمى لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية**

ولاستكمال أثر تلك الآليات، أمكن تحديد آليات لتحسين ترتيب جامعة المنوفية من خلال الشراكة والتعاون الدوليين، والنشر الدولى، وتحقيق زيادة دخل وسمعة الجامعة فى البحث العلمى، كما يلى:

**١- آليات تدويل الشراكة والتعاون الدوليين فى البحث العلمى، بجامعة المنوفية**

- ✓ توجيه السياسات والخطط الاستراتيجية بجامعة المنوفية نحو تحقيق التعاون الدولى، والاتفاقيات الدولية، والشراكات البحثية، وتحقيق قدرتها التنافسية وسمعتها الأكاديمية.
- ✓ وضع خطة لعقد الجامعة اتفاقيات وبروتوكولات تعاون وشراكة، وتوأمة، ومؤتمرات دولية، ومنح البحثية، وتبادل الطلاب والباحثين، مع جامعات دولية مرموقة، لمدة خمس سنوات على الأقل.
- ✓ إصدار قرار من رئيس الجامعة باعتماد شراكة الباحثين فى: الرسائل الجامعية، وأبحاث المجلات والمؤتمرات، بشكل تكاملى بين الأقسام والكليات داخل جامعة المنوفية.
- ✓ استحداث تشريع يسمح بشراكة أساتذة من جامعات دولية فى الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة بالجامعة.
- ✓ اعتماد الشراكة بين الباحثين بالجامعة وبين الباحثين من جامعات دولية، فى الرسائل الجامعية، وأبحاث المجلات والمؤتمرات.
- ✓ تشكيل فرق بحثية بين الباحثين بالجامعة ونظرائهم فى جامعات مرموقة.
- ✓ عقد اتفاقيات وبروتوكولات تعاون وشراكة مع جامعات دولية مرموقة فى التدريس، والبحث العلمى، وتبادل الطلاب والباحثين، والمنح البحثية، والتوأمة، وفتح فروع جديدة للجامعات، وتنظيم المؤتمرات الدولية، والاعتراف بالمؤهلات العلمية.
- ✓ عقد اتفاقيات مع جامعات مرموقة؛ لمشاركة الباحثين بالجامعة فى مشروعات بحثية عالمية.
- ✓ عقد اتفاقيات مع جامعات مرموقة لنشر أبحاثها العلمية فى مجلة الجامعة.

**٢- آليات النشر الدولى للبحث العلمى، بجامعة المنوفية**

- ✓ ربط موقع الجامعة الإلكترونى بالباحث العلمى "google scholar"، وموقع بنك المعرفة المصرى، واتحاد الجامعات المصرية، وأدلة النشر العلمية العالمية، ومواقع الجامعات الدولية المرموقة، والمجلات الدولية المعترف بها ما أمكن.
- ✓ تأسيس مركز بحثى علمى دولى خاص بجامعة المنوفية.
- ✓ إصدار تشريعات لرفع مستوى معايير المجلات والدوريات العلمية وفقا للمعايير الدولية.
- ✓ تأسيس مجلة علمية دولية إلكترونية باسم "مجلة جامعة المنوفية"، وفقا للمعايير الدولية للمجلات العلمية، مرتبطة بالباحث العلمى "google scholar" وأدلة النشر الدولية؛ لنشر الأبحاث العلمية فى جميع التخصصات العلمية على موقع الجامعة.
- ✓ تشكيل هيئة تحكيم دولية؛ لتحكيم الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية قبل نشرها فى المجلة الدولية للجامعة، تضم أساتذة دوليين من جامعات مرموقة، مشهورين ومشهود لهم بالكفاءة عالميا.
- ✓ إعلان معايير متفق عليها دوليا خاصة بنشر الأبحاث العلمية فى المجلات المعترف بها دوليا، كشرط لنشر الأبحاث العلمية فى مجلة الجامعة، وتكون متاحة للباحثين على موقع الجامعة.
- ✓ تأسيس تبويب به قاعدة بيانات للباحثين وأعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكترونى للجامعة، مرتبط بالباحث العلمى جوجل سكولار، ويشمل أبحاثهم العلمية، والتعريف بمكانتهم العلمية.
- ✓ تأسيس قاعدة بيانات للأبحاث العلمية والرسائل الجامعية بالجامعة، للخمس سنوات السابقة، وما يستجد، مرتبطة بقاعدة بيانات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وربطها بقواعد البيانات العالمية "InCites"، و"web Thomson Roeters"، ومواقع النشر المعترف بها دوليا.
- ✓ ترجمة الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية الحديثة إلى اللغة الإنجليزية، كشرط لمنح الدرجة العلمية أو الترقية.
- ✓ نشر عضو هيئة التدريس بحثا علميا واحدا على الأقل فى مجلة معترف بها دوليا كشرط للترقية.

- ✓ ترجمة الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية بالجامعة للخمس سنوات السابقة إلى اللغة الإنجليزية.
- ✓ نشر الرسائل العلمية والأبحاث المتميزة فى مجلات دولية ذات معامل تأثير مرتفع كمجلتى العلوم والطبيعة، على نفقة الجامعة.
- ✓ نشر الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية باللغة الإنجليزية، فى صورة "pdf"، على موقع الجامعة، فى المجلة الدولية.
- ✓ دعم الباحثين لنشر الأبحاث العلمية فى مجلات "العلوم"، و"الطبيعة"، و"Scopus"، ما أمكن.

**٣- آليات زيادة دخل وسمعة جامعة المنوفية(من البحث العلمى)**

- ✓ وضع خطة مرنة متكاملة للبحث العلمى بجامعة المنوفية على مستوى جميع الأقسام والكليات، لتوجيه البحث العلمى نحو الصناعة والإبتكارات والاختراعات التى تخدم المجتمع المحلى والدولى.
- ✓ تحديث تشريعات حماية الملكية الفكرية، وفقا للجنة الوطنية الدولية للمعلوماتية والحريات، بما يحقق زيادة دخل الجامعة والباحثين من الأبحاث العلمية.
- ✓ عقد اتفاقيات شراكة بحثية استثمارية مع شركات محلية وعالمية بالقطاع الخاص، تحقق زيادة دخل الجامعة، بتوجيه البحوث العلمية إلى خدمة الصناعة والإبتكارات العلمية، وتنميتها.
- ✓ زيادة المنح البحثية إلى جامعات مرموقة عالميا.
- ✓ التسويق للأبحاث المتميزة بالجامعة، فى المؤتمرات الدولية داخل وخارج الجامعة.
- ✓ إعلان نتائج الأبحاث العلمية المتميزة بالجامعة فى المؤتمرات الدولية وعلى موقع الجامعة.
- ✓ ترشيح أعضاء هيئة التدريس المتميزين لجوائز علمية عالمية.
- ✓ تأسيس جائزة علمية خاصة بجامعة المنوفية للباحثين المتميزين على المستوى الدولى، مع توفير سبل متعددة لتمويلها ماديا.
- ✓ توجيه الخطة البحثية بالجامعة تحت شعار "جامعة المنوفية بحثية استثمارية ربحية".

**التوصيات**

يوصى البحث الحالى بمجموعة توصيات بناء على نتائجه الميدانية، تتضح فيما يلى:

- الأخذ بالآليات المقترحة بالبحث الحالى؛ لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية.
- إطلاق وزارة التعليم العالى والبحث العلمى مبادرة بعنوان "الشراكة البحثية بالجامعات المصرية" إصدار قرار من وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، يسمح بشراكة الباحثين فى الرسائل الجامعية وأبحاث المجلات والمؤتمرات بشكل تكاملى بين الأقسام العلمية والكليات والجامعات المصرية، وبين الجامعة المصرية وجامعة دولية.
- إصدار وزارة التعليم العالى والبحث العلمى تصنيفا دوليا للجامعات، خاص بجمهورية مصر العربية، وفق أفضل المعايير الدولية للتصنيفات العالمية.
- تحديث قانون حقوق الملكية الفكرية فى مصر، وفقا للمعايير الدولية، بحيث يوفر دخلا للباحثين والجامعة، من خلال عمليات الاقتباس العلمى، والاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلى والدولى.
- توجيه البحث العلمى بجامعة المنوفية والجامعات المصرية لخدمة الصناعة والابتكارات العلمية.

**البحوث المقترحة**، اقترح البحث الحالى إجراء الأبحاث العلمية التالية:

- متطلبات تأسيس مجلة علمية دولية بجامعة المنوفية، فى ضوء المعايير العالمية.
- النشر الدولى الإلكترونى للأبحاث العلمية مدخلا لتحسين ترتيب جامعة المنوفية فى التصنيفات العالمية للجامعات.
- متطلبات الشراكة الدولية فى البحث العلمى بجامعة المنوفية، فى ضوء المعايير العالمية.

## قائمة المراجع

### أولا: المراجع العربية

أبوعاصى، هشام عبدالعزيز يوسف.(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في ضوء الميزة التنافسية للجامعات. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ٤ (١٨٧)، ٢٥٨-٣١٠.

أحمد، نرمين عزت أحمد محمد.(٢٠٢٢). *الشراكة البحثية وتطبيقاتها ببعض الجامعات العالمية وإمكانية الإفادة منها فى تحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية: دراسة مقارنة*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أحمد، هايدى جميل سالم.(٢٠٢١). *متطلبات تدويل التعليم بجامعة المنوفية في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بها*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

جامعة المنوفية.(٢٠٢٣، فبراير ١٥). *المبالغ المالية المخصصة لدعم البحث العلمى بالموازنة العامة فى الفترة ٢٠١٨/٢٠٢١م*. إدارة الحسابات الخاصة، وحدة حساب البحوث العلمية.

جامعة المنوفية.(٢٠٢٣، يناير ٢٤). *بيان بالاتفاقيات الثنائية مع الدول الأجنبية فى الفترة ٢٠١٠/٢٠٢٣م يناير*، الإدارة العامة للعلاقات الثقافية. إدارة الإتفاقيات الثقافية والمؤتمرات.

جامعة المنوفية.(٢٠٢٣، يناير ٣١). *بيان بأعداد أعضاء هيئة التدريس الموفدين بالخارج على نفقة الجهة المانحة فى الفترة ٢٠١٨/٢٠٢٢م*. الإدارة العامة للعلاقات الثقافية، إدارة المنح والبعثات والأجازات.

جامعة المنوفية.(٢٠٢٣، يناير ٣١). *بيان بالدوريات العلمية التى تصدرها جامعة المنوفية*. الإدارة العامة للمكتبات، مركز المعلومات، المكتبة الرقمية.

جامعة المنوفية.(٢٠٢٣، يناير ٣١). *بيان بالمؤتمرات والندوات وورش العمل الدولية فى الفترة ٢٠١٨/٢٠٢٢م، الإدارة العامة للعلاقات الثقافية*. إدارة الإتفاقيات الثقافية والمؤتمرات.

الجبورى، علاء أحمد محمد حسن؛ والعيساوى، أحمد عبدالهادى متعب.(٢٠٢٠). دور تدويل التعليم العالى في تحقيق متطلبات الانضمام إلى تصنيف QS : دراسة استطلاعية لآراء عينة من

العاملين في ضمان الجودة. *مجلة الدنانير*، (٢٠)، ٣١٥-٣٤٤.

جمال الدين، نجوى يوسف.(٢٠١٩). تدويل التعليم الجامعى والتحول الرقمى. *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٤١)، ٥٣١-٥٤٤.

حسن، أسماء أحمد خلف.(٢٠١٩). رؤية استراتيجية لحوكمة النشر العلمى في ضوء المعايير الدولية، *مستقبل التربية العربية*، المركز العربى للتعليم والتنمية، ٢٦ (١١٧)، ١٠٥-١٦٢.

حسن، نجاح رحومة أحمد.(٢٠١٩). جهود المنظمات الدولية في تدويل التعليم الجامعى وإمكانية الإفادة منها بمصر: تصور مقترح. *مستقبل التربية العربية*، المركز العربى للتعليم والتنمية، ٢٦ (١١٨)، ٨٣-١٦٦.

حنفى، محمد ماهر محمود.(٢٠١٩). متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة بورسعيد في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، كلية التربية، (٢٦)، ١-٤١.

داود، سمر هشام عبدالله.(٢٠٢٠). *متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد*. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس.

الرفاعى، دعاء زهدى عباس.(٢٠٢٠). تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية، في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠) دراسة استشرافية. *مجلة كية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٦ (٢)، ١٠٦-١٥٧.

السيد، بسمة مجدى محمود.(٢٠١٩). متطلبات تطوير الجامعات الأهلية بمصر في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٤ (١٠٧)، ١٨٤-٢٠٩.

السيد، محمد عبدالرؤوف عطية.(٢٠٢٠). متطلبات تطوير برامج إعداد الباحثين في العصر الرقمى. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، جامعة الطائف، ٦ (٢٣)، ٧٦١-٧٩٤.

الشرعى، بلقيس غالب.(٢٠٢٠). دور الدوريات العلمية الإلكترونية في تطوير البحث العلمى. *معهد الإدارة العامة*، ٤٢ (١٦٠-١٦١)، ١٨٣-٢٠٩.

شلبى، أمانى عبدالعظيم مرزوق.(٢٠١٨). *متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصرة*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الصغير، أحمد حسين .(٢٠٢١). أسباب تدنى ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية "دراسة تحليلية نقدية". *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ١٠ (٩١)، ٤١٨١-٤٢١٣.

عاصم، دينا ماهر.(٢٠٢٢). تطوير البحث العلمى فى الجامعات المصرية على ضوء معايير هيئات التصنيف العالمية وخبرات بعض الجامعات الأجنبية المتقدمة. *مجلة كلية التربية المقارنة والدولية*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٧ (١٥)، ١٥-١٤٧.

عباس، هشام سيد.(٢٠٢٠). تدعيم الهوية التنظيمية للجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية "آليات مقترحة". *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧٣(٧٣)، ١٠٤١-١١٢٥.

عبدالجليل، رجب خليل غالب؛ والعتيقى، إبراهيم مرعى إبراهيم؛ والأشقر، أحمد محمد عبدالسلام.(٢٠٢٣). تطوير جامعة الأزهر فى ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات "استراتيجية مقترحة". *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤ (١٩٨)، ١٩٥-٢٣٧.

عبدالحافظ، إيمان عيد.(٢٠٢٢). معوقات تدويل التعليم الجامعى وسبل التغلب عليها. *مجلة تطوير الأداء الجامعى*، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩ (١)،٣-١٧.

عبدالسلام، أمانى محمد.(٢٠٢١). تصور مقترح لتحويل جامعة أسيوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٧ (١٢)، ١-٧٠.

عبدالعال، عنتر محمد أحمد.(٢٠١٨). تدويل التعليم العالى في كل من كوريا الجنوبية واليابان ومدى إمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤ (١٢)، ١-٥٦.

عبدالعليم، سيد عبدالظاهر محمود.(٢٠١٩). المتطلبات العالمية للنشر الدولى لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية–دراسة مقارنة. *المجلة العلمية*، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٥ (١٢)، ٦٣٥-٦٥٧.

عبدالله، أسماء أبوبكر صديق.(٢٠١٨). رؤية مقترحة لتدويل البحث العلمى في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٩ (١١٥)، ١٠٧-١٦٢.

عبيد، هدى شوقى أحمد.(٢٠١٩). تدويل الحراك الأكاديمى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات المصرية الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة الوادى الجديد، (٢٨)، ٢٢٧-٢٧٩.

العتيبى، تغريد خالد إبراهيم.(٢٠٢٠). متطلبات تدويل البحث العلمى بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية وآراء الهيئة التدريسية. *رسالة الخليج العربى*، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ٤١(١٥٨)، ٣٥-٥٦.

عطية، أفكار سعيد خميس.(٢٠٢٠). تصور مقترح لإدارة الكراسى البحثية لدعم الابتكار في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٨٠، ١١٤٥-١٢٤٥.

على، على محمد يحيى.(٢٠٢٠). متطلبات تدويل خدمات البحث العلمى بجامعة أسيوط . *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، ٢ (٢)، ١٣٥-١٥٥.

غبور، أمانى السيد.(٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعى. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٣ (٤)، ٧٢-١٣٥.

فارس، طارق.(٢٠٢٠، فبراير). نموذج مقترح لتطوير أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية. *مجلة القيادة والإدارة الإسلامية*، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، ٥ (١)، ٥٣-٧٥.

الفضالى، محمد محمد بيومى.(٢٠٢٢). متطلبات تدويل البحث العلمى لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة

الأزهر. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، (١٩٦)، ٦١٣-٧١٨.

محمد، رضا بخيت مصطفى.(٢٠٢٠). *متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلا لتحسين القدرة التنافسية لها "رؤية استراتيجية"*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

محمد، علاء حمدى خليفة.(٢٠٢٤). *سيناريوهات مقترحة لتفعيل حاضنات الأعمال البحثية بالجامعات المصرية على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بنها.

مصطفى، أميمة حلمى؛ اللمعى، فاطمة منير؛ ولاشين، كريمة محمد.(٢٠١٩، يناير). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة طنطا في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، كلية التربية، ٧٣ (١)، ٥٩٧-٦٨٤.

معينى، أحمد محمد شحاته.(٢٠٢٣). آليات تدويل البحث العلمى بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكان الإفادة منها فى مصر. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، كلية التربية، ٣٤ (١٣٤)، ٥٥١-٦١٤.

موقع تصنيف "كيو إس" "QS"، متاح على: https://www.topuniversities.com

موقع تصنيف التايمز، متاح علىhttps://www.timeshighereducation.com :

موقع تصنيف شنغهاى، متاح على https://www.shanghairanking.com :

موقع تصنيف ويبومتركس، متاح على https://www.webometrics.info/en :

موقع جامعة المنوفية.(٢٠٢٤م، يونيو ١). رؤية ورسالة جامعة المنوفية، متاح على : https://www.menofia.edu.eg/view/578/ar

النجار، خالد محمد محمود.(٢٠١٩). تأثير النشر الدولى والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية .*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٢ (٢)، ١٧١-٢٣٢.

ندا، فايزة رضا سيد على.(٢٠٢٢). دور القيادات الأكاديمية الجامعية فى الإرتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات فى مجتمع المعرفة دراسة تحليلية نقدية .*مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٤٣)، ١١٧-١٥٤.

النقيب، مروة ممدوح عبدالله؛ الزهيرى، إبراهيم عباس؛ عباس، عبدالسلام الشبراوى؛ وأبوسليمة، عبير فتحى.(٢٠١٨). تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، كلية التربية، (٢٤)، ٨٢٢-٨٥٤.

الهندى، رشا عبدالقادر محمد.(٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة القاهرة في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات .*مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٤ (١)، ٥٩٥-٦٥٨.

الوكيل، فيروز رمضان عبدالبارى.(٢٠١٩). متطلبات استثمار رأس المال الفكرى في تطوير البحث العلمى بالجامعات المصرية في ضوء تصنيف التايمز العالمى للجامعات .*مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، كلية التربية، ٧٥ (٣)، ٢٥٩-٣٠١.

يوسف، داليا طه محمود.(٢٠٢٠). التميز البحثى وتأثيره على ترتيب الجامعات عالميا "جامعة أكسفورد نموذجا "وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات المصرية .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٥ (٤)، ١٩٧-٢٦٨.

**ثانيا :المراجع الأجنبية**

Ammigan, Ravichandran.(2019).Institutional Satisfaction and Recommendation: What Really Matters to International Students?. *Journal of International Students*, 9(1), 262-281.

Boisvert, Marie Christine.(2021).*International Student Employment as A conduit for Campus Internationalization*. PHD, Washington State University.

Burmann, Christoph; García, Fernando; Guijarro, Francisco& Oliver, Javier .(2021).*Ranking the Performance of Universities: The Role of Sustainability*. Academic Editor: Jesús Granados-Sanchez, MDPI stays neutral with regard to jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations.

Chachkhiani, Ketevan& Tabatadze, Shalva.(2023). Internationalization of research in Georgia: why to engage and with whom to engage?. *Journal of Science and Technology*, Policy Management, DOI 10.1108/JSTPM-11-2022-0187, available at:

https://www.emerald.com/insight/2053-4620.htm

Chang, Dian Fu& Lin, Ni Jung.(2018).Applying CIPO Indicators to Examine Internationalization in higher education institutions in Taiwan. *International Journal of Educational Development*, (63), 20-28.

Dembereldorj, Zoljargal .(2018, April). Review on The Impact of World Higher Education Rankings: Institutional Competitive Competence and Institutional Competence, *International Journal of Higher Education*, 7(3), 25-35.

Gao, Yuan.(2018).A set of indicators for measuring and comparing university internationalisation performance across national boundaries. *Higher Education*, 76(2), 317-336.

Gokbel, Veysel.(2020).*Internationalization of Faculty in Research and Faculty Research Productivity: Evidence from Brazil and China*. PHD, University of Pittsburgh.

Gómez-Marcos, María-Teresa; Ruiz-Toledo, Marcelo; Vicente-Galindo, María-Purificación; Martín-Rodero, Helena; Ruff-Escobar, Claudio& Galindo-Villardón, María-Purificación.(2021)."Multivariate dynamics of Spanish universities in international rankings". *Profesional de la información*, 30(2).

Kohvakka, Mikko& Nevala, Arto.(2024). Rankings and their limits: the role of global university rankings in university mergers in Finland. *SCANDINAVIAN JOURNAL OF EDUCATIONAL RESEARCH*, *68*(1), 22–35. https://doi.org/10.1080/00313831.2023.2204110

Li, Jian& Xue, Eryong.(2022).Exploring High-Quality Institutional Internationalization for Higher Education Sustainability in China: Evidence from Stakeholder. *Sustainability*, 14(13), 7572.

Marinoni, Giorgio.(2019).Internationalization of higher education: An evolving landscape, locally and globally: IAU 5th Global Survey. *International Association of Universities*, DUZ Verlags-und Medienhaus GmbH, 22-36.

Shih, Tomy.(2024). *The role of research funders in providing directions for managing responsible internationalization and research security*. Technological Forecasting& Social Change, available at: www.elsevier.com/locate/techfore

Tandilashvili, Nino; Tabatadze, Marina& Tandilashvili, Anna.(2024). *Impact of International Rankings on French Universities*. doi: 10.20944/preprints202401.1656.v1, available at: www.preprints.org

Vasileva, Elena& Zerchaninova, Tatiana.(2021).The Strategies for Russian Higher Education Regionalization and Internationalization. *SHS Web of Conferences*, 94, P.02013, EDP Sciences, 1-8.

Watkins, Molly.J.(2021).*The Relationship between Higher Education Comprehensive Internationalization and the U.S. News and World Report College Rankings and Reputation Scores*. PHD, The University of Toledo.

Woldegiyorgis, Ayenachew.A; Proctor, Douglas& de Wit, Hans.(2018). Internationalization of Research: Key Considerations and Concerns. *Journal of Studies in International Education*, 22(2), 161-276.

Woodward, Sonya.(2021). *Academic Transformation or Accommodating Students' Needs: Responding to Internationalisation at one UK University*. PHD, Bangor University.

Zhang, Yang; Xiao, Yu; Wu, Jun& Lu, Xin.(2021). Comprehensive world university ranking based on ranking aggregation. *Computational Statistics*,36(2),1139-1152.

Zhu, Ying.(2021). *Internationalization of Higher Education in China: A Case Study of the University System in Shandong*. Degree of Master of Education, University of Windsor, Ontario, Canada.